KÖPRÜLÜ KÜT.
617
M. Asım BY.



چالفندی عالمی زاده مدرس ۲۷۰

ناعلبچزاده افندیده خیالیه
وتهذیب جلالی
اداب میری ولاری
اوزرینه صکره الدرسع
وطنعال اوزراه

مدرس زاده
مجاید سعدی وخیال
وبهشتی

الحاج ولیک حمنشهر سنده
مختصر ومیرزاجابر
وحمید


جادرجی زاده
قاضیر وتهذیب میری

عشاقی زاده افندینك
بیوك افندیده
برجزئی وقاضی زاده

بواصیره غایله مجربدر

کوکرد درهم ۱۰ | خنزیر یاغی درهم ۱۰ | زفت بر مقدار

بو اجزانك اوچونی بر یکی چولمکه قیوب
وقیناد وب سیجق سیجق اوزرینه اوتورملی
اقتضا ایدرایه چولمکی بردخی ایسیدوب اوتورلی


٦١١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كلمته ترفع أعمال اولي الالباب وذكره
ينصب راية مفاتيح الخير في كل باب والصلوة والسلام
على من اعرب كلامه سبيل الصواب محمد المبعوث بجوامع
الكلم وفصل الخطاب وعلى اله وصحبه خير ال واصحاب
مالمع البرق وانقشع السحاب فيقول الفقير الى الله
القوي الشيخ عيسى بن علي البولوي لما كان قواعد
الاعراب اهم القواعد تحصيلا ومعاقدها اتم المعاقد
تاصيلا لكونها عمدة الوصول الى فهم المعاني الفروع
والاصول وعمدة اسباب التحصيل لدرك حقايق التنزيل
لكنها لما انتشرت في كتب الاعراب تعسر جمعها وضبطها للطلاب
اردت تيسر الوصول عليهم وتسهيل الحصول لديهم
فجمعت مما قراته وطالعته من كتب المعتبرة ما هو اهم
في الضبط من قواعده المنتشرة ارجو من الله ان يفتح
به خزائن الاعراب ويرفع عن وجوه خرائده النقاب
وان لم تكن معرفته في احاطة مسائل الفن كافية وفائدة

في بيان

في بيان جميع قواعده وافية وسميته مفيد الاعراب
ورتبته على مقدمة وخاتمة وسبعة ابواب
فاذا اشرع في المقصود متوكلا على الصمد المعبود
في تعريف علم النحو والكلمة والعامل والمعرب
والاعراب والمبني والبناء والمعرفة والنكرة والكلام
والجملة علم النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلمة اعرابا
وبناء لفظ دال على معنى مفرد بالوضع وهي ثلثة
اسم وفعل وحرف لانها لا تخلو من ان تدل على معنى في
نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وهي الماضي
والحال والاستقبال او مقترنا به اولا تدل عليه
فالاول الاسم والثاني الفعل والثالث الحرف هو
ما به يحصل معنى في المعرب من المعاني المقتضية للاعراب
وهي كون الاسم فاعلا ومفعولا ومضافا اليه هو ما
ركب مع غيره تركيبا يتحقق معه عامله ولم يشبه
مبنى الاصل وهو الحرف والماضي والامر بغير اللام عند البصر يين
والجملة عند الاكثر وحكمه ان يختلف آخره باختلاف
العوامل في العمل لفظا او تقديرا ما وضع بوضع كلي
اوجزئي لذات معينة معلومة للمتكلم والخطاب معهودة
بينهما وهي المضمرات والاعلام الشخصية والجنسية

واسماء الاشارة والموصولات وما عرّف بالالف واللام
وما عرّف بدخول حرف النداء وما عرّف بالاضافة المعنوية
الحاحد الاربع الاول من هذه المعارف الستّ
ما وضع لشئ بعينه ولم يتناول غيره بوضع واحد
ما وضع لشئ لا باعتبار ذاته المعيّنة المعلومة او
المعهودة   لفظ دالّ على معنى يحسن السكوت من
المتكلّم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرًا لشئ آخر
واقل ائتلافه عند النحاة خبرًا كان او انشاءً من اسمين
حقيقة نحو هذا زيد او حكمًا نحو زيد قائم او من فعل
واسمٍ كقام زيد ونعم العبد واضرب ولا تضرب
ويسمّى هذا المؤلف كلامًا وجملةً فانّ الجملة يطلق على
ما يطلق عليه الكلام بالترادف بينهم وقيل بينهما فرق
وهو انّ الجملة ما تضمّن الاسناد الاصلي سواء كان مقصودًا
لذاته او لا كالجملة الواقعة خبرًا للمبتداء او جزاءً
للشرط والكلام ما تضمّن الاسناد الاصلي وكان
مقصودًا لذاته فكلّ كلام جملة ولا ينعكس
في الاسم وعلاماته وكونه منصرفًا وغير منصرف فالاسم
هو ما دلّ على معنىً مستقلٍّ بنفسه ولم يقترن باحد الازمنة
الثلاثة بحسب الوضع الاوّل وله علامات كثيرة

دخول

دخول حرف التعريف في اوّله مثل الحسن والرجل والضارب
ولحوق التنوين في آخره ليس للترنّم كزيد وضاربٍ وصهٍ
واذٍ   ودخول حرف الجرّ عليه مثل قولك بزيد مررت
وفي الدار عمرٌو وعلى الله توكّلت   الاسناد اليه نحو
زيد فاضل وضرب زيد عمرًا وخرج زيد   الاضافة
وهي نسبة اسم الى اسم آخر كقولك غلام زيد ودار عمرٍو
وثوب رجلٍ وخاتم فضّةٍ ويسمّى الاوّل مضافًا والثاني
مضافًا اليه والمضاف يجرّ المضاف اليه وشرط الاضافة ان
يجرّد المضاف من الالف واللام او التنوين او من نون التثنية او الجمع
مثل ثوب رجلٍ وضاربا رجل وضاربوا رجل   الموصوفية
نحو زيد الفاضل   النداء نحو يا زيد ويا يوسف
التصغير نحو رجيلٌ وجعيفر وزبيرٌ   النسبة وهي الحاق
ياءٍ مشدّدة في آخره تحذف لاجلها تاء التانيث ونون الجمع
والتثنية نحو بصريّ وقُنبريّ وسبعيّ   ورجوع ضمير اليه
نحو زيد ضربته   التانيث والتذكير والتثنية والجمع
هو ما يوجد فيه علامة التانيث وهي التاء مثل ضاربة
ومضروبة وحسنة وظلمة وضربة وقربة والالف المقصورة
مثل الدنيا والعقبى والبشرى والذكرى وعطشى وسلمى وحبلى
والالف الممدودة مثل حمراء وصفراء وصحراء وعذراء ويسمّى هذه

مؤنثاً لفظياً ويجعل بعض الاسماء مؤنثاً بتقدير التاء مثل السماء
والارض والشمس والنار والدار والريح واليد والرجل والعين
والاذن والسن ويسمى هذه مؤنثاً وهو اما حقيقي وغير
حقيقي فالحقيقي هو ما كان بازائه ذكر من الحيوان كامرأة
في مقابلة رجل وناقة في مقابلة جمل وغير الحقيقي هو ما
لم يكن بازائه ذكر كعين وظلمة وبشرى وصحراء
هو كل ما لا يكون فيه علامة التانيث لا لفظاً ولا تقديراً
كزيد وضارب ومضروب هو ما لحق آخر مفرده الف او ياء
مفتوح ما قبلهما ونون مكسورة نحو ضاربان وضاربين
وزيدان وزيدين الجمع المذكر السالم هو ما لحق آخر مفرده
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
ولم يتغير نظم واحده سواء كان اسماً او صفة نحو زيدون
وزيدين وضاربون وضاربين المؤنث السالم هو
ما لحق آخر مفرده الف وتاء المزيدتان نحو مسلمات وشجرات
المكسر هو ما تغير بناء واحده نحو رجال وطلبة
ومواضع هو ما يدخل عليه الرفع والنصب والجر
والتنوين غير الترنم واصل في الاسماء هو ما فيه
سببان مؤثران من اسباب منع الصرف او واحد مكرر
يقوم مقامهما وهي تسع عند الحذاق العدل والوصف

والتانيث والتعريف والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون
المزيدتان ووزن الفعل والقائم مقام السببين منها صيغة
منتهى الجموع والفا التانيث وكل واحد منها فرع لابد من الاصل
فالعدل فرع للمعدول عنه والوصف فرع على الموصوف والتانيث
فرع على التذكير لفظاً ومعنىً والتعريف فرع على التنكير معنىً
ولفظاً والعجمة في كلام العرب فرع العربية والجمع فرع الواحد
والتركيب فرع الافراد والالف والنون المزيدتان فرع ما زيد
عليه ووزن الفعل فرع وزن الاسم ولتاثيرها في منع
الاسم عن الصرف شرط فشرط تاثير العدل فيه كونه معدولاً
عن اصل محقق كثلث ومثلث ورباع ومربع واخر وجمع
او مقدر كعمر وزفر وشرط الوصف فيه ان يكون وضعه
الاصلي على الوصفية نحو احمر وابيض واسود وارقم فاذا
استعمل بعد هذه الوصفية علماً لا يضر في منع صرفه وما
توهم وصفيته ضعف منعه عن الصرف كافعى اسما للحية
واجدل للصقر واخيل للطائر وما عرضت هي عليه صرف
كاربع في قولهم مررت بنسوة اربع واما التانيث فان
كان لفظاً بالتاء فشرطه في كونه سبباً مؤثراً موجباً
لمنع الصرف العلمية نحو طلحة وسلمة وحمزة وفاطمة
وعائشة ومكة وكوفة فلا يضر سكون الاوسط في

في الثلاثي كسان وان كان لفظيا بالالف فلا شرط له وان
كان معنويا فشرطه العلمية ايضا لكنها تؤثر في منع صرفه
جوازا فلابد في تاثيره في منع الصرف وجوبا احد امور ثلثة
زيادة على الثالثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز
صرفه وعدمه وسقر وزينب وسعاد وماه وجور يمتنع
صرفها فاذا سمي بالمعنوي مذكر فشرطه الزيادة على الثالثة
فقدم منصرف وعقرب غير منصرف وشرط التعريف
فيه ان يكون حاصلا بالعلمية مثاله مما كان احد سببه
علما كطلحة وزينب واحمد والعجمة لها شرطان فيه احدهما
العلمية قبل استعمال العرب وثانيهما تحرك الاوسط او
الزيادة على الثالثة فابراهيم واسمعيل وداود وموسى
وعيسى وايوب وجبرئيل وميكائيل ولمك وشتر غير
منصرف ونوح ولوط منصرف وشرط الجمع فيه ان يجمع
جمع التكسير ويتكرر فيه الجمعية حقيقة او حكما وينتهي
صيغته عاريا عن التاء الى ان يكون اولها مفتوحا وثالثها
الفا وبعدها حرفان سواء ادغم احدهما في الآخر كدواب
وشواب او لم يدغم كمساجد وضوارب او ثلثة احرف
اوسطها ساكن كمصابيح فنحو اكالب واساور واناعيم غير منصرف
لوجود تلك الجمعية وتكررها حقيقة وبلوغ صيغتها الى هذه

الغاية

الغاية عارية عن التاء وكذا نحو مساجد وافاضل وحضاجر
وسراويل غير منصرف لان المراد بقولنا او حكما ما كان على
هذه الصيغة سواء جمع مرة بهذا الجمع فاستعمل جمعا كمساجد
وافاضل ومصابيح او علما كحضاجر او لم يجمع راسا كسراويل
وهو غير منصرف عند الاكثر جعلوه جمعا تقديرا وقال سيبويه
في تعليل امتناعه عن الصرف انه اسم اعجمي مفرد حمل على
ما اشبهه من اوزان العرب كقناديل وحكي فيه الصرف
لفقدان كونه جمعا حقيقة فحينئذ لا حاجة الى تكلف
جمعيته وحمله على موازنه وشرط التركيب فيه ان
يكون مركبا من اسمين وعلما بعده وان لا يكون باضافة
ولا اسناد ولا جزء الثاني صوتا ولا متضمنا لحرف العطف
كمعدي كرب وبعلبك وحضرموت واما الالف والنون
فان كانتا في اسم غير صفة فشرط تاثيرهما في منع الصرف
العلمية كعمران وعثمان وسفيان وان كانتا في صفة
فشرطهما ان لا يجيء مؤنثها بتاء التانيث وقيل ان يجيء
فعلى فسكران غير منصرف وندمان منصرف ورحمان
مختلف فيه وشرط وزن الفعل فيه احد الامرين
اما ان يختص بالفعل بان لا يوجد هذا الوزن في
الاسماء العربية الا منقولا عن وزن الفعل الى الاسمية

كشمر علماً للفرس وبذر لماء وعثر لموضع وخضم لرجل
وضرب لتشخص او يكون فى اوله زيادة كزيادة الفعل
غير قابل لتاء التانيث المتحركة ومن ثم جعل احمر ويزيد
ويشكر غير منصرف ويعمل منصرف فمتى وجد فى الاسم
سببان منها او واحد يقوم مقامهما مع ما جعلوه
شرطا فى تاثيراتها يتحقق فيه الفرعيتان فيشابه
الفعل من حيث ان له فرعيتين بالنسبة الى الاسم احديهما
افتقاره الى الفاعل والآخرى اشتقاقه من المصدر
فحكم ذلك الاسم ان يمتنع عنه دخول الجر والتنوين
عليه الذى جعل مختصا بالاسم وعلامة لتمكنه كما
يمنعان عن الفعل وجميع ما لا ينصرف سبعة احدها
ما كان على وزن الفعل نحو احمر وابيض واحمد
وعمر فالسببان فى نحو احمر الوصف الاصلى ووزن الفعل
وفى نحو احمد العلمية ووزن الفعل والثانى ما كان
على وزن فُعال ومَفعَل وفُعَل نحو ثُلاث ومَثلَث
ورُباع ومَربع واُخر وجُمع وعُمر وزُفر
فالسببان فى نحو ثُلاث وصف اصلى وعدل تحقيقى
وفى نحو عمر علمية وعدل تقديرى والثالث
ما كان جمعا على صيغة منتهى الجموع وهى سبعة اوزان

احدها

احدها افاعل كاكالب وثانيها افاعيل كاناعيم
وثالثها مفاعل كمساجد ومواضع ورابعها مفاعيل
كمصابيح وخامسها فواعل كضوارب ونواصر وسادسها
فعالل كصياقل وسابعها فعاليل كمانين وقناديل
فالسببان فيها كونها جمعا على صيغة منتهى الجموع ولزوم
تلك الجمعية لها فالسبب الثانى فيها تكررها لا سبب آخر
مخالف لها فلذا قيل انها سبب واحد اقيم مقام السببين
والرابع ما كان مؤنثا وهو على نوعين احدهما لفظى
وهو بالالف المقصورة كحبلى وبشرى وسعدى وسلمى
وليلى وذكرى او الممدودة كصحراء وحمراء وصلحاء وعلماء
وانبياء واولياء فالسببين فيها الف التانيث ولزومها
للكلمة بالوضع لبنائها عليها فلذلك نُزّلت منزلة
السببين او بالتاء كطلحة وحمزة وفاطمة وعائشة
ومكة فالسببان تانيث لفظى وعلم وثانيهما معنوى
كسعاد وزينب وماه وجور وسقر وحلب ومصر
فالسببان فيها تانيث معنوى وعلم والخامس ما كان
فى اصل وضعه علما فى لغة العجم كابراهيم واسمعيل
وداود وموسى وعيسى ويوسف وايوب وجبرئيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فالسببان

فيها عجمة وعلم والسادس ما كان مركبا من كلمتين من غير
جزئية حرف ولا اضافة ولا اسناد ولا يكون جزؤه الثاني
صوتا كما من نحو بعلبك ومعدي كرب وحضرموت
فالسبيان فيها تركيب مزجي وعلم والسابع ما كان
في آخره الف ونون مزيدتان نحو سكران وعطشان
وسلمان وعثمان وسليمان ورمضان فالسبيان
في نحو سكران وصف اصلي والالف والنون المزيدتان
وفي نحو سلمان علم والف ونون مزيدتان فاذا
استعمل كل ما لا ينصرف مع الالف واللام او الاضافة
ينجر بالكسر في حالة الجر نحو مررت بعمركم بالمساجد
ثم قيل انه منصرف وقيل غير منصرف وقيل اذا
كانا باقيين فيه بعد دخول اللام او الاضافة فغير
منصرف والا منصرف واذا الحقه التانيث او ضرورة
الشعر او رعاية القافية اجري عليه احكام الصرف
جوازا او وجوبا مثل قوله تعالى سلاسلا واغلالا
ومثل صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام
صرن لياليا او مثل اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو
المسك ما كررته يتضوع ومثل سلام على
خير الانام وسيد حبيب اله العالمين محمد بشير

نذيرها

نذير هاشمي مكرم عطوف رؤف من يسمى باحمد
في الاسماء المعربة بالاعراب اللفظي والتقديري
وفيه ثلاث مسائل   في المعرب بالاعراب اللفظي
في احوال الثالث وهو اما بالحركة او بالحرف وكل واحد
منهما اما تام الاعراب او ناقص الاعراب واما تام الاعراب
من المعرب بالحركة لفظا فهو ما كان رفعه معربا بالضمة
الملفوظة ونصبه بالفتحة الملفوظة وجره بالكسرة
الملفوظة وهو قسمان احدهما المفرد المنصرف سواء
كان آخره حرفا صحيحا كزيد وضارب او واوا او ياء
ما قبلهما ساكن كدلو وظبي ومغزو ومرمي وكرسي
فتقول هذا زيد وضارب ودلو وظبي ومغزو
ومرمي وكرسي ورايت زيدا وضاربا ودلوا وظبيا
ومغزوا ومرميا وكرسيا ومررت بزيد وبضارب
وبدلو وبظبي وبمغزو وبمرمي وبكرسي وثانيهما
الجمع المكسر المنصرف كرجال وطلبة يقول جاءني رجال
وطلبة ورايت رجالا وطلبة ومررت برجال
وبطلبة وكذا اعراب الاسماء الستة المعتلة اذا
كانت موحدة مكبرة مقطوعة عن الاضافة او
مصغرة سواء كانت هي مضافة الى غير ياء المتكلم

مطلقا او لم تضف اصلا فتقول جاءني ابٌ وابنُكَ وابي الحسن
وابي ورايت ابًا وابنك وابي الحسن وابًا ومررت
بابٍ وبابنك وبابي الحسن وبابي وقس عليه امثلة
سابق وكذا حال ماجمع منها جمع التكسير كالاباء واما
ماجمع السالم فملحق به كما سيجي واما تام الاعراب من
المعرب بالحرف لفظا فهو ماكان رفعه معربًا بالواو
الملفوظة ونصبه بالالف الملفوظة وجره بالياء
الملفوظة وهي الاسماء الستة الموحدة المكبرة المضافة
الى المتحرك اوله سوى ياء المتكلم وهو في الاكثر وهي
ابونا وابوك وفوه وحموها وهنوها ضارب وذو
وذو مال فتقول جاءني ابونا ورايت ابانا ومررت
بابينا وهكذا امثلة اخواتها الاعراب من
المعرب بالحركة لفظا فهو ماكان رفعه معربًا بالضمة
الملفوظة ونصبه بالفتحة الملفوظة وجره
بالكسرة الملفوظة او بالفتحة الملفوظة وهو قسمان
الجمع المونث السالم كدرجات وضاربات
فتقول هذه درجات وضاربات ورايت درجاتٍ
وضاربات ومررت بدرجات وبضاربات وكذا
حال ماجمع بالالف والتاء ومن الاسماء الستة الموحدة

مكبرة

مكبرة كانت او مصغرة كالاخوات والاحياة ماكان
غير منصرف نحو احمد وعمر وثلاث ومثلث واخو طلحة
وزينب وحبلى وحمراء وابراهيم ومساجد ومعدي
كرب ونعمان وسكران فتقول جاءني احمد ورايت
احمد ومررت باحمد وعلى هذا القياس امثلة سائر
غير المنصرف واما ناقص الاعراب من المعرب بالحرف
لفظا فهو ماكان رفعه معربًا بالالف الملفوظة او بالواو
الملفوظة ونصبه وجره بالياء الملفوظة الاول المثنى
وماكان مشابهًا له لفظا ومعنًا وهو اثنان وثنتان
اذا اضيف الى المتحرك اوله او لم يضف اصلًا وكذا
ماكان مشابهًا له معنى فقط وهو كلا مضافا الى المضمر
فتقول جاءني زيدان واثنان وضاربان وثنتان
وزيداي وضاربا قوم واثناي واثنا قوم وكلاهما
هما ورايت زيدين وضاربين واثنين وزيدي
وضاربي وضاربي قوم واثني واثني قوم وكليهما
ومررت بزيدين وبضاربين وبزيدي وبضا
ربي وبضاربي قوم وباثني وباثني قوم وبكليهما
وكذا حال ماكان مثنى من الاسماء الستة من مصغراتها
ومكبراتها كابوان وابيان الجمع المذكر السالم

والحق به وهو اولو وعشرون ونظائره اذا كان مجرداً
عن الاضافة او مضافا الى المتحرك اوله سوى ياء المتكلم
وعلامة الجمع فيه ساكنة او متحركة والى الى الساكن
اوله وعلامته متحركة فتقول جاءني زيدون
وضاربون ومصطفَوْن وزيدوا امير وضاربوه
ومصطفَوْا قومٍ ومصطفوا القوم وعشرون واولوا
مال وعشروا قوم ورايت زيدين وضاربين ومصطفين
وزيدي امير وضاربيه ومصطفي قوم ومصطفي القوم
وعشرين واولي مال وعشري قوم ومررت
بزيدين وبضاربين وبمصطفين وبزيدي امير
وبضاربيه وبمصطفي قومٍ وبمصطفي القوم وبعشرين
وباولي مال وبعشري قوم في المعرب بالاعراب
التقديري في احواله الثلث وهو ما يمتنع ظهور الاعراب
في حرفه الاخير الذي هو محله او استثقل على اللسان
وهو ايضا اما بالحركة او بالحرف وكل واحد منهما اما
تام الاعراب او ناقص الاعراب واما تام الاعراب
من المعرب بالحركة تقديراً فهو ما كان رفعه مثلاً
بالضمة المقدرة وهو خمسة اقسام احدها
ما كان في آخره الف منقلبة عن واوٍ او ياءٍ سواء كا نت

ثابتة

ثابتة في اللفظ كالعصا والرحى او لم تثبت فيه كعصًا
ورحًى فتقول ظهر العصا والرحى وعصًا ورحًى
ورايت العصا والرحى ورايت عصًا ورحًى
ومررت بالعصا وبالرحى وبعصًا وبرحًى ومن هذا
القبيل كلا وكلتا مضافا الى المظهر سواء كان اوله
متحركا او ساكنا فتقول جاءني كلا زيدين وكلا الرجلين
وكلتا هندين وكلتا امرأتين ورايت كلا زيدين
وكلا الرجلين وكلتا هندين وكلتا امرأتين ومررت
بكلا زيدين وبكلا الرجلين وبكلتا هندين وبكلتا
امرأتين ما اضيف الى ياء المتكلم من المفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف والاسماء الستة
الموحدة المكبرة او المصغرة فتقول جاءني زيدي
وضاربي ورجالي وطلبتي واخي ورايت
زيدي وضاربي ورجالي وطلبتي واخي وفيّ
ومررت بزيدي وبضاربي وبرجالي وبه
وبطلبتي وباخي وبفيّ ما كان مؤنثا
بتاء التانيث ومنونا بتنوين الصرف موقوفا
آخره بالاسكان فتقول جاءتني ضاربة ورايت
ضاربة ومررت بضاربة بسكون الهاء

المنقلبة عن تاء التأنيث في جميع الاحوال   العلم
المركب من كلمتين والجزء الثاني منهما معمول لما لا اعراب
له وهو الجزء الاول منهما نحو ان زيداً او ليس زيد
ومن زيد فتقول جاءني ان زيداً وليس زيد ومن
زيد ورايت ان زيد وليس زيد ومن زيد
ومررت بان زيداً وبليس زيد وبمن زيد
ما حكي فيه الحركة وهو على نوعين احدهما ما تحكى
فيه الحركة البنائية علماً نحو خمسة عشر تقول جاءني
خمسة عشر ورايت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر
عشر وثانيهما ما تحكى فيه الحركة الاعرابية سواء
كان جملة منقولة الى العلمية نحو تابط شراً فتقول
جاءني تابط شراً ورايت تابط شراً ومررت
بتابط شراً او مفرداً وهو قول اهل الحجاز كقولك
من زيدٌ وزيداً ومن زيدٍ في استعلام من يقول جاءني
زيد ورايت زيداً ومررت بزيد فان مذهبهم ان
يحكيه المستفهم كما نطق به القائل دلالة على منطوقه
قال سيبويه سمعت اعرابياً يقول لرجل سأله
فقال اليس قرشياً فقال ليس بقرشياً انتهى
فعلم من هذا ان ما حكي اعرابه من المعربات والمبنيات
يكون اعرابه تقديرياً لا لفظاً ولا محلياً لامتناع ظهور

الاعراب فيها لاشتغال المحل بحكاية الحركة الاعرابية
او البنائية دلالة على اصله   واما ناقص الاعراب
من المعرب بالحرف تقديراً فهو ما كان رفعه معرباً
بالواو المقدرة ونصبه بالالف المقدرة وجره بالياء
المقدرة وهي الاسماء الستة الموحدة المكبرة ملاقية
الى الساكن اوله نحو ابو الخير فتقول جاءني ابو الخير
ورايت ابا الخير ومررت بابي الخير وقس عليه
امثلة غيره وكذا حالها اذا حكيت فيها الحروف
الاعرابية على قول من جوزها كقولك هل جاءك
اباه وهل رايت اباه وهل مررت باباه حاكياً
عمن قال ضربت اباه وكذا الحكاية في الرفع والجر
وفي اخواته فانه اذا حكيت حروف الاعراب
فيها تمنع ظهور حروف الاعراب بحرف اعراب على
مقتضى العامل فحكمنا بانها في التقدير كذا قيل واما
ناقص الاعراب من المعرب بالحركة تقديراً فهو ما كان
رفعه معرباً بالضمة المقدرة ونصبه وجره بالكسرة
المقدرة او بالفتحة المقدرة   الجمع المؤنث
السالم مضافاً الى ياء المتكلم كدرجاتي وضاربي
او موقوفاً اخره بالاسكان كدرجات وضاربات

بسكون التاء تقول ظهر درجاتي وضارباتي و...
ودرجات وضاربات ورايت درجاتي
وضارباتي ودرجات وضاربات ومررت
بدرجاتي وبضارباتي وبدرجات وبضاربات
غير المنصرف مضافاً الى ياء المتكلم كاحمدي
ومساجدي او موقوفاً آخره باسكان كاحمد ومساجد
ورايت احمدي ومساجدي واحمد
ومساجد ومررت باحمدي وبمساجدي وباحمد
وبمساجد وغير المنصرف الذي في آخره الف مقصورة
للتانيث كحبلى وبشرى يعرب رفعه بالضمة
المقدرة ونصبه وجره بالفتحة المقدرة تقول
جاءتني حبلى وبشرى ورايت حبلى وبشرى
ومررت بحبلى وبشرى واما ناقص الاعراب
ثم المعرب بالحرف تقديراً فهو ما كان رفعه معرباً
بالواو المقدرة او الالف المقدرة ونصبه وجره بالياء
المقدرة الجمع المذكر السالم وملحقه ساكنة
علامته مضافاً الى الساكن اوله وهو في الاكثر
تقول جاءني زيدوا القوم وضاربوا القوم واولو
المال وعشروا القوم رايت زيدي القوم وضاربي

القوم واولي المال وعشري القوم ومررت بزيدي القوم
وبضاربي القوم وباولي المال وبعشري القوم وكذا يعرب
رفعه بالواو المقدرة ونصبه وجره بالياء المقدرة
اذا حكيت حروف الاعراب فيه وفي ملحقه على قول
من يجوزها كقولك جاءني المسلمون ورايت المسلمون
ومررت بالمسلمون حاكياً عمن قال هل ظهر لك
المسلمون المثنى وملحقه اذا حكيت فيهما
حروف الاعراب على قول من يجوزها كقولك دعني
من تمرتان في جواب من قال هاتان تمرتان وقس عليه
حكاية حالة النصب والجر وملحقه فيما
كان اعرابه لفظياً في بعض احواله وتقديرياً
في بعض آخر بحركة او حرف وهو اربعة اقسام
ما كان آخره ياء مكسورة ما قبلها سواء حذفت
لالتقاء الساكنين كقاضٍ ورامٍ او لم تحذف كالقاضي
والرامي المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف
اذا كان موقوفاً آخره بالاسكان كزيد وضارب
ورجال وطلاب فاعرابهما بالضمة المقدرة رفعاً والفتحة
الملفوظة نصباً والكسرة المقدرة جراً فتقول
جاءني قاضٍ ورامٍ والقاضي وزيدٌ وضاربٌ ورجالٌ

وبطل الأب وقد جاء فيما كان آخره ياء مكسورة لما قبلها
الاسكان ايضا في حالة النصب نحو لو ان واشي بالمزنية
دار ووادي باعلى حضرموت اهتدى اليا وقد جاء في
المثل اعط القوس باريها فعلى هذا يكون من قبيل
ما كان اعرابه تقديريا في احواله الثلث بالحركات
الثلث المقدرة   المثنى ومشابهه لفظا ومعنى
مضافا الى الساكن اوله فهما معربان بالالف المقدرة رفعا
والياء الملفوظة نصبا وجرا نحو هذا ثوبا ابنك واثنا ابنك
ورايت ثوبي ابنك واثني ابنك ونظرت الى
ثوبي ابنك واثني ابنك   الجمع المذكر السالم
وملحقه مضافا الى ياء المتكلم فهما معربان بالواو المقدرة
رفعا والياء الملفوظة نصبا وجرا فتقول جاء في زيدي
ومسلمي واولي وعشري   ورايت زيدي ومسلمي
واولي وعشري   ومررت بزيدي ومسلمي
وباولي وعشري   في المعرب بالاعراب
المحلي وهو نوعان   المبنيات وهي ضربان
احدهما ما يلزمه البناء ولا ينفك عنه يقال له المبني
اللازم وثانيهما ما يعرضه في بعض استعمالاته وينفك
عنه في بعض آخر من استعمالاته يقال له المبني العارض

واما المبني

واما المبني اللازم فهو سبعة اقسام   منه المضمرات
هو ما وضع لمتكلم يحكي من نفسه او لمخاطب يتوجه اليه
الخطاب او غائب تقدم ذكره تقدما لفظيا تحقيقا
نحو ضرب زيد غلامه او تقديريا نحو ضرب غلامه
زيدا او تقدما معنويا مفهوما من لفظ واحد بعينه
كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى او من سوق
الكلام كقوله تعالى ولابويه السدس او تقدما
حكميا وهذا انما جاء في ضمير القصة والشان كقوله
تعالى قل هو الله احد وهي مرفوع ومنصوب ومجرور
وكل واحد من الاولين اما متصل او منفصل والمجرور
متصل فقط فذلك خمسة انواع يرتقي عددها
الى ستين فاثنى عشر منها المرفوع المتصل وهو
ضمير نحو ضرب الى ضربنا وضرب الى ضربنا وصورة
التصريف هكذا ضرب ضربا ضربوا ضربت
ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت
ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وعلى هذا قياس
المجهول واثنى عشر منها المرفوع المنفصل وتصريفه
هكذا هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت
انتما انتن انا نحن يعرب كل منها بالرفع المحلي واثنى

واثنى عشر منها للمنصوب المتصل وهو ضمير نحو ضربه
واثنه وصورة تصريفه هكذا ضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما
ضربكنّ ضربني ضربنا وعلى هذا القياس تصريف
اثنه واثنى عشر منها للمنصوب المنفصل وتصريفه
هكذا اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما
اياكم اياكِ اياكما اياكنّ اياى ايانا وكل واحد
منها يعرب بالنصب المحلى واثنى عشر منها للمجرور
المتصل وهو ضمير نحو غلامه وله الى غلامنا ولنا
تقول في تصريفه غلامه غلامكما وغلامهم
غلامها غلامهما غلامهن غلامك غلامكما غلامكم
غلامكِ غلامكما غلامكنّ غلامي غلامنا و
قس عليه تصريف له واليه وعنه وكل واحد
منها يعرب بالجر المحلى واذا وقع الضمير فصلاً بين
كون ما بعده خبرًا وكونه صفة فلا محل
له من الاعراب عند الخليل وبعض العرب يجعله
مبتدأ وما بعده خبرًا ثم يجعل الجملة خبرًا عما قبله
نحو قوله تعالى كنت انت الرقيب ومثل زيد
هو القائم وكان زيد هو افضل من عمرو

من المبنى

من المبنى اللازم اسماء الاشارة وهى كل اسم
وضع للاشارة الى مسمى يصح الاشارة الحسية
اليه بالجوارح وهى ذا موضوعة للاشارة الى المذكر
الواحد وذان رفعًا وذين نصبًا وجرًّا للمثناة
واولاء مدًّا بالهمزة المكسورة او المضمومة وقصرًا
يجذ فها الجمع والمد والكسر اشهر وقد يقال فيه هلاء
بقلب الهمزة الاولى هاء وتاه وتى وتلى وته وذه وذى
وتهى وذهى كلها للمؤنث المفردة وتان رفعًا وتين نصبًا
وجرًّا للمثنا ها واولاء مدًّا وقصرًا الجمعها ايضًا
وتدخل عليها هاء التنبيه لتنبه المخاطب على
اى شيء يشير اليه المتكلم تقول هذان او هذين
هؤلاء وهاتا وهاتى وهذى وهاته وهذه
وهاتهى وهاذى هاتان او هاتين هؤلاء ويتصل
باواخرها حرف الخطاب للتنبيه على احوال المخاطب
فيتصرف على حسب المشار اليه فتقول ذاك ذاكما
ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكنّ ذاكنى ذاكنّ وذانك
ذانكما ذانكم ذانكِ ذانكما ذانكنّ بتشديد النون
وتخفيفها وذينك ذينكما ذينكم ذينكِ ذينكما
ذينكنّ وتاكَ تاكما تاكم تاكِ تاكما تاكنّ

وتانك تانكما تانكم تانكِ تانكما تانكن بتشديد
النون وتخفيفها وتينك تينكما تينكم تينكِ تينكما
تينكن وأولئك أولئكما أولئكم أولئكِ أولئكما
أولئكن ويجوز الجمع بينهما على حسب لحوق حرف
الخطاب فتقول هذاك هذاكما هذاكم هذاكِ
هذاكما هذاكن الى هؤلاكن فأينما استعملت هذه
يعرب بحالة على حسب العوامل ويستعمل ذا أو تا
ونحوهما للاشارة الى القريب وللمتوسط ذاك
وتاك وذانك وتانك مخففتين وأولاك بغير اللام
للبعيد ذلك وتلك وتانك وذانك مشددتين
وأولالك باللام في المقصور وخص بإشارة القريب
هنا والمتوسط هناك والبعيد هنالك وتستعمل
للاشارة الى الثلثة ثمه وهنا بفتح الهاء وتشديد
النون وهنا وكل واحد من هذه الستة الأخير
تختص بالاشارة الى المكان الحقيقي الحسي وأما
ما عداها من أسماء الاشارة فقد يستعمل في
المكان وغيره القسم الثالث من المبني اللازم
الموصولات وهو ما افتقر الى الصلة جملة أو وصف
صريح والى عائد فصلة الألف واللام الوصف الصريح

كالضارب

كالضارب والمضروب وصلة غيرها جملة خبرية
سواء كانت فعلية أو اسمية أو ظرفية ذات
ضمير عائد الى الموصول وهي الذي للمفرد المذكر
واللذان رفعا واللذين نصبا وجرا للمثناة
والذين واللائين لجمعه في الاحوال الثلث وجا
اللاؤن بالواو في الرفع والتي للمفرد المؤنث واللتان
رفعا واللتين نصبا وجرا لمثناها واللاتي واللا
واللواتي واللات واللو لجمعها وقد جاء لجمعها اللائي
واللاء واللائي والاولى لكن الثلثة الأول أشهر
في المؤنث والأخير في المذكر ومنها الألف واللام
في اسم الفاعل والمفعول نحو الضارب زيدا عمرو
والمضروب أبوه بشير فهما عند كونهما صلة لها
يكونان على الخصوص بمعنى الفعل فلا فرق
عند الجمهور بين قولك الذي ضرب زيدا عمرو
وبين قولك الضارب زيدا عمرو فلما كره دخول
اللام على صورة الفعل جعل المبني للفاعل
في صورة اسم الفاعل وللمفعول في صورة اسم المفعول
فهما مع مرفوعهما المضمر والمظهر جملة لا محل لها
من الاعراب لأنها واقعة صلة للألف واللام

والموصول مع صلته مرفوع المحل على الابتداء وخبره
عمرو ومنها ذو على لغة طي وهي لا تنصرف في الاشهر
تقول جاءني ذو فعل وذو فعلا وذو فعلوا ورأيت
ذو فعل ومررت بذو فعل وقال شاعرهم وبئر
ذو طويت اي التي طويتها وبئر ذو حفرت اي
التي حفرتها فذو في هذه الامثلة بمعنى الذي
او التي والافعال التي بعدها صلتها لا محل لها من الاعراب
والموصول مع صلته يعرب محلا على حسب العوامل
وقال الاكثرون وهي بمعنى الصاحب لا بمعنى الذي
وتتصرف وتعرب لفظا على حسب العوامل وتضاف
الى اسم الجنس نحو جاءني زيد ذو مال ورأيت زيدا
ذا مال ومررت بزيد ذي مال او الى جملة مؤولة به
نحو قولهم اذهب بذي تسلم فالباء فيه ظرفية
وذي بمعنى صاحب وهي صفة لزمان محذوف
ومضاف الى جملة تسلم مؤولة باسم الجنس وهو سلامة
فالتقدير اذهب في وقت صاحب سلامة اي
في وقت هو مظنة السلامة ومنها ذا اذا استعمل
بعد ما ومن الاستفهاميتين نحو ماذا صنعت ومن
ذا لقيت فما ومن استفهامية مرفوعة المحل على

الابتداء وذا موصولة بمعنى الذي والجملة بعد
ها صلتها بحذف العائد وهي مع صلتها او وحدها
مرفوعة المحل على الخبرية او بالعكس فيكون التقدير
اي شيء الذي صنعته ومن الذي لقيته ويجوز
ان يكون مجموع ماذا ومن ذا استفهامية او يكون
ما ومن استفهامية وذا زائدة فحينئذ يكون
منصوب المحل على المفعولية لفعل بعدهما ان لم
يشتغل بالعمل فيما بعده على المفعولية نحو ماذا
صنعت ومن ذا لقيت واذا اشتغل به يكون
مرفوع المحل على الابتداء وما بعدهما او منصوب
المحل لفعل مقدر نحو ماذا صنعته ومن ذا لقيته
والتقدير في النصب ماذا صنعت صنعته ومن
ذا لقيته لقيته وقد تكون ما استفهامية وذا
اشارة نحو ماذا القول فحينئذ تعرب محلا بان
يكون مبتدأ وخبرا او خبرا مقدما ومبتدأ مؤخرا
قال الكوفيون ان ذا وجميع اسماء الاشارة تجيء
موصولات سواء وقعت بعدها ما ومن الاستفهاميتين
او لا وما تأتي اسمية وحرفية فالاسمية
تستعمل موصولة نحو رأيت ما صنعته اي الذي

صنعته واستفهامية نحو ما صنعتك وتحذف
الفها مع الجار نحو قوله تعالى عم يتساءلون ونحو
مجيء م جئت وتقلب الفها هاء اذا كان المستفهم
عنه نازلة هائلة كقول ابى ذويب لاهل المدينة
عند وفات النبى عليه السلام مه الضجيج
كالحجيج وشرطية نحو ما تصنع اصنع وقد تقلب
الفها هاء فتلحق اخرها ما مزيدة نحو قوله تعالى مهما
تاتنا به من آية واصله ماما على اختلاف ونكرة
موصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة
نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
وتامة بمعنى شيء منكر عند ابى على او معرف
عند سيبويه نحو قوله تعالى فنعما هى حينئذ
تلى النكرة لافادة الابهام وفائدتها التحقير نحو
هل اعطيت الا عطية ما او التعظيم نحو لامر ما
جدع قصير انفه او التنويع نحو اضربه ضربا ما
اى نوعا من انواعه وكل منها تعرب على حسب
العوامل والحرفية تستعمل تعجبية نحو ما احسن
ما احسن زيد ونافية فحينئذ تدخل على الفعل
نحو ما ضربت زيدا وما يضرب زيد وتدخل

على الجملة

على الجملة الاسمية فتعمل عمل ليس على لغة اهل
الحجاز نحو ما زيد قائما ومصدرية غير ظرفية
نحو قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب ومصدرية
ظرفية نحو قوله تعالى ما دمت حيا وكافة عن
العمل نحو قوله تعالى انما الله اله واحد وربما
يود الذين كفروا وزائدة تسمى صلة وتاكيدا
فتزاد مع ادوات الشرط كاذا نحو اذا ما تخرج
بمعنى اذا تخرج اخرج ومتى نحو متى ما تذهب
اذهب وان نحو قوله تعالى اما ترين من البشر
احدا وتزاد مع بعض حروف الجر نحو ربما ضربت
بسيف صيقل وزيد صديقى كما ان عمرا
اخى ونحو قوله فبما رحمة من الله لنت لهم وعما
قليل ليصبحن ومما خطيئاتهم اغرقوا وقلت
زيادتها مع المضاف نحو غضبت من غير ما جرم
وايما الاجلين قضيت فايما استعملت حرفية
فلا حظ لها من الاعراب ومن تستعمل موصولة
بمعنى الذى نحو لقيت من جاءك واستفهامية نحو
من غلامك ومن ضربت وشرطية نحو من
تضرب اضرب ونكرة موصوفة بمفرد نحو مررت

بمن معجب لك أو جملة نحو مررت بمن جاءك قد أكرمته
ونكرة تامة عند الفارسي كقوله تعالى ونعم من هو في
سر وإعلان وأي للمذكر وأية للمؤنث وهما تستعملان
موصولة بمعنى الذي والتي نحو أيهم أو أيتهن
في الدار فالتقدير في الأول أضرب الذي في الدار
وفي الثاني أضرب التي في الدار واستفهامية نحو
أيهم أخوك وأيتهن لقيت وشرطية نحو أيهم يكرمني
أكرمه وموصوفة بمعرفة نحو أيها الرجل وأجاز الأخفش
كونها نكرة موصوفة نحو مررت بأي معجب
وهي معربة بالاتفاق إلا إذا كانت موصوفة نحو
يا أيها الرجل أو موصولة حذف حينئذ صلتها
نحو قوله تعالى لننزعن من كل شيعة أيهم فيمن قرأه
بالضم أي أيهم هو أشد فحين كونها موصوفة أو موصولة
مبنية على الضم وهو الأكثر القسم الرابع في المبني
اللازم أسماء الأفعال وهي تستعمل بعضها بمعنى الأمر
فتعمل مثله في التعدي واللزوم فالمتعدية
منها رويد بمعنى أمهل وبله بمعنى دع تقول بله
زيدا أي دعه وحيهل بمعنى ائت تقول حيهل
الثريد أي ائته وهلم بمعنى أحضر تقول هلم زيدا

اى احضر وعليك بمعنى الزم تقول عليك
زيدا اى الزمه ودونك وها وعندك بمعنى خذ
تقول دونك زيدا وها زيدا وعندك زيدا اى
خذه واللازم منها نحو صه بمعنى اسكت وهلم
بمعنى اقبل وبعضها يستعمل بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى
بعد وشتان بمعنى افترق وسرعان بمعنى سرع
ووزن فعال وفعلال قد يجيء من اسماء الافعال بمعنى
الامر كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك وقرقار
بمعنى صوت وعرعار بمعنى لاعبوا بالعرعرة قال
المحققون ان في حق اسماء الافعال ان لا يكون لها
محل من الاعراب لوقوعها موقع ما لا اعراب له كالماضي
والامر وقيل هي مرفوعة المحل بالابتداء فاعلها
ساد مسد الخبر كما في أقائم زيد وقيل هي مصادر
منصوبة المحل بافعال محذوفة وقد يجيء ما كان
على فعال بمعنى المصدر المعرفة كفجار بمعنى الفجرة
وهجاج بمعنى الهجة وحماد بمعنى المحمدة وجماد
بمعنى الجمود وقد يجيء صفة للمؤنث مختصا بالنداء
نحو يا فساق بمعنى فاسقة ويا خباث بمعنى
يا خبيثة في سب المؤنث سماعا او غير مختص به

قرقار
بمعنى استقرى من القرقرة قاموس
العرعرة لعبة للصبيان
بمعنى صوت

هجاج
بمعنى ركب رأسه

سواء كان باقيا على معنى الوصفية نحو طمار بمعنى الارض
المرتفعة كانها طامرة اى واثبة وقطاط بمعنى قاطة
من قطه اذا قطعه او وصله بالغلبة اعلامًا جنسية غير
باقية على الوصفية كخلاق وحياد للمنة وهذان النوعان
مبنيان بالاتفاق كفعال بمعنى الامر ويجىء علما العين
من الاعيان المؤنثة كقطام وحذام علمين لامرأتين
وعرار اسم بقرة وهذا القسم معرب غير منصرف
عند جميع بنى تميم ان لم يكن فى آخره راء ومبنى على
الكسر عند اكثرهم ان كان فى آخره راء كحضار علمًا
للكوكب وعند اقلهم مطلقًا معرب غير منصرف
وعند الحجازيين مطلقًا مبنى على الكسر **القسم الخامس**
من المبنى اللازم الاصوات وهى نوعان احدهما
يلزمه الحكاية ولا تنفك عنها ابدًا نحو طخ لحكاية
صوت الضاحك ومض لصوت يخرج عند التصويت
باللسان ودج للصياح بالدجاج وتشؤ وساء
للحمار المورد ومما لزمته الحكاية صوت الحيوانات
والجمادات كغاق لصوت الغراب وطق لصوت وقوع
الحجارة بعضها على بعض وقب لحكاية وقوع السيف
على المضروب وثانيهما ما لا تلزمه بل تستعمل تارة

حكايةً وتارةً نفس صوتٍ كالاصوات الخارجة عن فم
الانسان عند التندم او التعجب او التوجع او التكره كوى
واوه وواهًا وآه واف وتف او عند زجر البهايم
والسباع والطيور او دعوتها كحل لزجر الناقة وحب
لزجر الجمل وده للزجر مطلقا وهدع لتسكين صغار
الابل اذا نفرت ونخ لاناخة البعير وقس للدعوة اعلم
ان الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة
الى باب المصادر ولزمت المصدرية ولم تصر اسم
فعلٍ مثل واهًا للتعجب فحكمه حكم المصادر فنصب
لفظًا بفعل محذوف اى تعجب واهًا اى تعجبًا ولم تلزم
المصدرية وصارت اسم فعلٍ مثل صه ومه فحكمه
فى الاعراب حكم اسماء الافعال كما عرفته او غير منقولة
الى باب المصادر بل صارت باقيةً على ما كانت هى عليه
حين كونها اصواتًا سازجة ولم تصر مصادر ولا اسماء
افعالٍ فهى على انواع فمنها ما يجرى على لفظ الانسان
بان يصدر عن نفسه ما يشبه صوت شئٍ كما اذا قلت
غاق قاصدًا لاصدار ما يشابه صوت الغراب عن
نفسك ومنها ما يصوت به للحيوانات كقولك نخ لاناخة
البعير وهدع لتسكين صغار الابل ومنها ما يعرض

للانسان عند عروض معنى له كقول المتندم
والمتعجب واى وقول المتكره أف وتف فهذه الانواع
كلها لا تحكم عليها وبها فلا حظ لها من الاعراب لكونها
اصواتا مجردة لا تستحق اطلاق اسم الكلمة عليها
واما اذا تلفظ بها على سبيل الحكاية والقولية
كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وى او عند
اناخة البعير نخ او عند تشبيه صوته بصوت
الغراب غاق فحينئذ تحكم عليها وبها فلها محل
من الاعراب تقديرا لانها الفاظ حكيت بها الاصوات
ويستحق اطلاق لفظ الكلمة عليها ووقعت فى التركيب
القسم السادس من المبنى اللازم بعض الظروف
وهو قسمان احدهما ما تلزمه الاضافة الى الجملة
فمنها حيث للمكان ومبنى على الضم ولا تضاف الا الى
الجملتين فى الاغلب نحو اجلس حيث جلس زيد
او حيث زيد جالس وعند الاخفش تستعمل
فى الزمان وقد تستعمل مضافا الى المفرد شاذا نحو قول
الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا وبعض العرب
يعربها والاشهر بقاء البناء على الضم وقد تستعمل
بلا قصد الظرفية نحو قوله هو يعلم حيث يضع

واذ للزمان

واذ للزمان الماضى فاذا دخلت على المضارع تقلبه
الى الماضى كقوله تعالى واذ يمكر بك الذين واذ يقول
ولا تضاف الا الى الجملتين نحو جئتك اذ قام زيد
واذ زيد قائم ويقوم زيد واستقبح نحو جئتك اذ
زيد قام وقد تستعمل للمستقبل كقوله فسوف يعلمون
اذ الاغلال فى اعناقهم وللمفاجات اذا كانت مكانية
مختصة بالفعلية الماضوية نحو خرجت اذ قام
زيد وللتعليل نحو ضربت زيدا اذ اساء وللمجرد الوقت
نحو قوله تعالى اذ قال ربك للملائكة بتقدير اذكر
وقت قول ربك واذا للزمان المستقبل وان كان
داخلا على الماضى نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى وقد تستعمل للزمان الماضى نحو قوله تعالى
حتى اذا ساوى بين الصدفين وحتى اذا جعله نارا
وللشرطية من غير سقوط معنى الوقت فلذا جعل
مختارا بعدها الفعل وجوز الاسم على الوجه
الغير المختار ولا تضاف الا الى الجملة فعلية صريحة
نحو اذا جاء زيد فاكرمه او غير صريحة نحو قوله
اذا السماء انشقت وجوز سيبويه وقوع الاسمية
التى خبرها فعلية على ضعف نحو اذا زيد يقوم فا

كرمه

وقد تستعمل اذا كانت مكانية للمفاجاة مختصة بالا
سمية مجردة عن معنى الشرط فيلزم المبتداء بعدها
نحو خرجت فاذا زيد بالباب والعامل في اذا هذه معنى
المفاجاة وتستعمل المجردة الزمان نحو اتيتك اذا احمر
البسر وقيل تستعمل اسما مجردا عن معنى الظرفية
والشرطية ويصير اسما مرفوع المحل بالابتداء
او مجرورة او منصوبة لا بالظرفية نحو اذا يقوم
زيد اذا يقعد عمرو اى وقت قيام زيد وقت قعود
عمرو وبينا وبينما للزمان الف الاول اشباع وما
في الثانية مزيدة كافة بنيا على الفتح وتضافان
الى الاسمية والفعلية نحو بينا او بينما زيد قائم
او قام زيد او يقوم زيد اى عمرو والعامل فيهما
الجواب على الصحيح اذا كان مجردا عن كلمتي المفاجاة وهما اذا
واذ وان لم يكن مجردا منهما فالعامل فيهما معنى المفاجات
نحو بينا زيد قائم اذ راى عمرو وبينا زيد قائم اذ فلان
قد طلع فيكون التقدير بين اوقات قيام زيد فاجاء
عمروا في مكان رؤيته او فاجاء فلانا في مكان طلوعه
عليه ولما بمعنى حين تستعمل استعمال الشرط وتضاف
الى الماضوية الصريحة او غير الصريحة لوقوع امر لو

لوقوع غيره نحو لما جاء زيد جاء عمرو ونحو لما لم يجيء
زيد لم يجيء عمرو والعامل في لما جوابها وهو فعل
ماض حقيقة او حكما او جملة اسمية مع اذا المفاجاة
كقوله تعالى فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
ومع الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون
مضارعا كما سيجيء وكلما متضمنة لمعنى الشرط قيل انها
ليست من باب المبني اللازم وان كانت من الظروف
اللازمة الاضافة الى الجملة الفعلية لان كل اضيف
الى ما المصدرية السادة مسد الظرف فهي منصوبة
على الظرفية لعدم ما يوجب بناءها وعاملها جوابها
وقيل ان ما فيها نكرة موصوفة بمعنى حين والجملة
بعدها صفة لما والضمير محذوف كقولك كلما طلعت
الشمس اتيتك اى كل حين طلعت الشمس فيه اتيتك
وقيل ان الاولى ان يجرى عليها حكم بينما في البناء على
الفتح والاضافة الى الجملة والمعمولية وثانيتهما ما تلزمه
الاضافة الى الجملة وهي الظروف المتضمنة لمعنى الشرط
او الاستفهام فمنها اين للمكان استفهاما او شرطا نحو اين
زيد اى افي الدار ام في غيرها واين تجلس اجلس اى ان
تجلس في الدار اجلس فيها ومتى للزمان استفهاما او شرطا

نحو متى القتال ومتى تخرج اخرج وايان للزمان استفهامًا
كمتى الا انها لا تستعمل الا فيما له شانٌ عظيم وتختص با
بالمستقبل نحو ايان يوم القيمة وكيف للحال استفهامًا
ظرف في الاصح وقيل اسم غير ظرف اعلم انها تستعمل
على خمسة اوجه الاول انه اذا وقع بعدها اسم مفرد تكون
في محل الرفع خبرًا مقدمًا عليه نحو كيف زيد والثاني
انها اذا كان بعدها فعل متعدٍّ تكون في محل النصب
مفعولًا مقدمًا عليه نحو كيف ضرب زيد والثالث انها
اذا وقع بعدها فعل لازم او جملة اسمية تكون في محل
النصب حالًا مقدمًا عليها نحو كيف جئت ونحو كيف زيد قائم
والرابع انها اذا وقع بعدها فعل من افعال الناقصة تكون
خبرًا عنه مقدمًا عليه نحو كيف كان زيد والخامس
انها اذا وقع بعدها فعل من افعال القلوب تكون مفعولًا
ثانيًا له نحو كيف ظننت زيدًا وقد تستعمل للشرط مع ما على
ضعف عند البصريين نحو كيفما تجلس اجلس وللشرط
مطلقًا بلا ضعف عند الكوفيين وانى للمكان استفهامًا
او شرطًا نحو انى زيد وانى تجلس اجلس وقد تستعمل
للزمان استفهامًا بمعنى متى نحو انى القتال وللحال استفهامًا
بمعنى كيف نحو انى زيد واورد الرضي قوله تعالى انى شئتم

على الاوجه

على الاوجه الثالثة الاستفهام والشرط والحال قيل
ان العامل في الظروف المتضمنة لمعنى الشرط سوى اذا
هو فعل الشرط عند الاكثرين والرضي يرجح قول الاكثرين
فيما سوى اذا واختار التفصيل في اذا بانه اذا قصد به
معنى الشرط فالقول قولهم وان جرد لمعنى الظرفية فالعامل
فيه ما هو في موضع الجزاء **النابع العم** من المبني اللازم
الكنايات وهي كم خبرية او استفهامية وكذا وهو كناية
عن العدد تقول كم رجل او رجال عندي وكم رجلًا عندك
وعندي كذا رجلًا وكاين كناية عن العدد بمعنى كم الخبرية
نحو كاين من رجل او من رجال عندي وكيت وذيت كنايتان
عن الحديث والجملة ولا تستعملان الا مكررتين بواو العطف
العطف نحو قال فلان كيت وكيت وكان من الامر ذيت
وذيت **تنبيه** ان كان ما بعد كم الخبرية والاستفهامية
فعلًا او شبه فعل ولم يشتغل بالعمل في ضميرهما او
او متعلق ضميرهما تكونان منصوبين محلًا معمولين لهذا الفعل
الفعل او شبهه بحسب المميز فمثال الاستفهامية نحو كم
رجلًا ضربت وكم رجلًا انت ضاربان في المفعول به وكم
ضربةً ضربت وكم ضربةً انت ضاربا في المفعول المطلق
وكم يومًا ضربت وكم يومًا سرت وكم يومًا انت ضارب

في المفعول المطلق وكم يوما ضربت وكم يوما سرت وكم يوما
انت ضارب او سائر في المفعول فيه والخبرية مثال كم غلام
ملكت وكم غلام انت مالك في المفعول به وكم ضربة ضربت
وكم ضربة انت ضارب في المفعول المطلق وكم يوم ضربت وكم
يوم سرت وكم يوم انت ضارب او سائر في المفعول فيه
وان كان الفعل او شبهه مشتغلا بذلك فالوجهان فيه
جائزان فيهما الرفع محلا على الابتداء والجملة التي بعدهما
الخبر والنصب محلا اضمارا على شريطة التفسير تقول في الا
فالا استفهامية كم رجلا ضربته وكم رجلا انت ضاربه ضربتها
وكم ضربة انت ضارب ضربتها وكم يوما سرت فيه وكم يوما
انت سائر فيه وفي الخبرية كم رجل ضربته وكم رجال انت
ضاربه وكم ضربة ضربتها وكم ضربة انت ضارب ضربتها
وكم يوما سرت فيه وكم يوم انت سائر فيه وان كان
ماقبلها حرف جر او مضافا فهما مجروران محلا بحرف الجر
او الاضافة تقول بكم درهما اشتريت وبكم رجل مررت
وغلام كم رجلا ضربت وعبد كم رجل اشتريت وان لم يكن
يكن ما بعدهما فعلا او شبه فعل ولا ما قبلهما حرف جر
جر ولا مضافا بل اسما جامدا معرفة او نكرة فهما مرفوعان
محلا على الابتداء ان لم يكن مميزهما ظرفا نحو كم رجل غلام

لك وكم رجل غلام لك وكم رجل اخوك وكم رجلا اخوك
وان كان ظرفا فهما خبران قدما على المبتداء نحو كم يوما
سفرك وكم يوم سفرك **فصل** تجري تلك الوجوه
الاربعة الاعرابية بالشرائط المذكورة في اسماء الاستفهام
والشرط وهي ما ومن واي واية واين وانى ومتى مشتركة
بين الاستفهام والشرط واذا المختصة بالشرط وكيف
وايان مختصين بالاستفهام فمن وما اذا كانتا استفهاميتين
لا يجري فيهما الرفع على الخبرية لامتناع ظرفيتهما
والوجوه الثلاثة الباقية تجري فيهما تقول من ضربت
وما صنعت وبما مررت وغلام من ضربت ومن ضربته
وما صنعته واذا كانتا شرطيتين فكذلك تجري الوجوه
الثلاثة نحو من ضربت ضربت وما صنع ومن تمرر
امرر وغلام من تضرب اضرب ومن يأتني فهو
مكرم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
ولا يجوز الرفع على الخبرية في جميع هذه الاسماء
الشرطية فانه لا يقع بعدها الا الفعل ولا يصلح
الفعل للابتداء وما هو لازم الظرفية من هذه الا الاسماء
كمتى واين وايان وكيف وانى واذا فلا بد
من كونها منصوبة المحل على الظرفية ان لم يدخل

الجارّ عليها فان دخل عليها يكون مجرورًا به محلًا ومنصوبًا
محلًا على انه مفعول به غير صريح لمتعلقه نحو من اين جئت
واذا كان ماهو لازم الظرفية خبرًا مقدمًا من مبتدإ
موخّر ترفع فى الاستفهام محلًا على الخبرية مع انتصابه
على الظرفية نحو متى عهدك بفلان اى متى كائن به
عهد به واما اىّ واية فتأتى فيهما الوجوه الاربعة كما
فانه قد يقع فى محل الرفع بالخبرية ايضًا على تقدير انتفاء
بالظرفية نحو اىّ وقت مجيئك اى اىّ وقت كائن مجيئك
واية وقت مجيئك اى اية وقت كائنة مجيئك فاىّ
واية على تقدير انتصابهما بالظرفية مرفوعان محلًا
بالخبرية ومثال الوجوه الباقية نحو ايهم ضربت بايهم
مررت وايهم قائم ومن المبنى اللازم بعض الحروف
الجارة المستعملة اسمًا منها على بمعنى الفوق اذا دخل
عليها من نحو قمت من عليه اى من فوقه ومنها الكاف
بمعنى المثل نحو قول الشاعر يضحكن عن كالبَرَد اى عن اسنان
اسنان مثل البرد ومنها عن بمعنى الجانب اذا دخل عليه
من نحو جئت من عن يمين زيد اى من جانب يمين
زيد فعلى والكاف وعن مجرورة المحل بالجارة الداخلة
عليها ومضافة الى ما بعدها منها مذ ومنذ

تجيئان اسمين صريحين من اسماء الزمان وتكونان بمعنى
اول المدة فيقع بعدهما المفرد المعرفة حقيقةً نحو ما رايته
مذ او منذ يوم الجمعة او حكمًا نحو ما رايته مذ او منذ
اليومان اللذان صاحبنا فيهما ونحو ما رايته مذ
او منذ يوم الجمعة لقيته فيه وتارةً تكونان بمعنى
جميع المدة فيقع بعدهما المقصود بالعدد نحو ما رايته
مذ او منذ يومان واذا وقع بعدهما المصدر نحو ما خرجت
مذ او منذ ذهابك او الفعل نحو ما خرجت مذ او منذ
ذهب او ان مشددة نحو ما خرجت مذ او منذ انك
ذاهب او مخففة نحو ما خرجت مذ او منذ ان ذهبت
او الجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ او منذ زيدٌ
مسافرٌ فيقدر بعدهما زمان مضاف الى احد هذه الامور
فتقدير ما خرجت مذ او منذ زمان ذهابك وكذا فى
البواقى وهما اسمان مرفوعان محلًا على الابتداء وما
بعدهما الخبر خلافًا للزجاج فانهما عنده خبران مقدمان
والمبتدا ما بعدهما وجملة المبتدا والخبر
على كلا الاعرابين لا محل لها من الاعراب عند جمهور
النحاة لانها كالمفسرة للجملة التى كانت ما قبلها وقال
السيرافى هى منتصبة المحل على الحال اى ما رايته او

اوماخرجت مقدمًا ومن المبنى اللازم كلمات فلابد من
عدها تفصيلاً لتحفظ وان لم يكن درجها تحت ضابطة
منها الآن للزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وضعت
بالالف واللام ولم يسمع استعمالها مجردة عنهما مبنى على
الفتحة منصوب محلاً على الظرفية لعاملها نحو زيد ضارب
او يضرب الآن اى فى هذا الوقت الحاضر ومنها امس
فيمن يرى بناءه على الكسر وهم الحجازيون معناه يوم
مقدم على هذا اليوم الحاضر منصوب محلاً على الظرفية
لعاملها نحو زيد ضارب امس اى قبل هذا اليوم و
واما بنو تميم فسيبويه نقل عنهم اعرابه غير منصرف
فى حالة الرفع للعلمية والعدل لمحا فيه الالف
واللام وبناءه على الكسر فى حالة النصب والجر واذا
دخل عليه اللام او اضيف او جعل نكرة فهو معرب
عند الكل تقول مضى الامس المبارك ومضى امسك
وكل غد صائر امساً ومنها قط لاستغراق زمان الماضي
المنفي مبنى على الضم او السكون منصوب محلاً على الظرفية
لعاملها نحو ما فعلته قط اى فى زمان ما من الازمنة
الماضية وقد تستعمل بدون النفي لفظا ومعنى نحو كنت
اراه قط اى دائما وبدونه لفظا لا معنى نحو هل رأيت

الذئب قط

الذئب قط اى ما رايته دائما وفيها خمس لغات
مفتوحة القاف او مضمومة مع ضم الطاء مشددة
او مخففة او مفتوحة القاف ساكنة الطاء والاول
اشهر ومنها عوض لاستغراق زمان المستقبل
المنفي مبنى على الضمة منصوب محلاً على الظرفية
لعامله نحو ما افعله عوض اى فى زمان ما
من الازمنة المستقبلة وقد تستعمل للمضي نحو ما فعلته
عوض اى فى زمان ما من الازمنة الماضية وفيها ثلث
لغات مفتوحة الفاء ومثلثة اللام ومنها لدى بالالف
المقصورة اسم منقوص ومنها لدن وفيها اربع لغات
بفتح الاول وضم الثاني او فتحه مع سكون الثالث
او بفتح الاول او بضمة مع سكون الاوسط وكسر الثالث
والاول اشهر ومنها لد وفيها ثلث لغات بفتح الاول
او بضمة مع سكون الثانى او بفتح الاول مع ضم الثاني
وكلها بمعنى عند ومبنى على الحركة او السكون منصوب
المحل على الظرفية بعامله والفرق بينها وبين عند
انه يقال المال عند زيد ان كان له مال فى ملكه سواء
كان بحضرته او غاب عنه ولا يقال المال لدى او
لدن او لد زيد الا فيما يحضر عنده سواء كان ملكاً له

اولم يكن وحكمها ان ينجر ما بعدها على الاضافة نحو المال
لدى زيدٍ وقيل قد يلزم لغير الاول منها معنى الابتداء مع
غير ان ينقطع عنه معنى عند وقد ينصب فى بعض لغات
العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها
بنون التثنية فى مثل رطلٌ زيتاً نحو سار زيد من لدن غدوةً
واما المبنى العارض فهو خمسة اقسام **القسم الاول** منها
بعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احديهما عاملةً
فى الاخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثانى صوتاً
بُنِىَ الاول على الفتح والثانى على الكسر نحو سيبويه وبعه
ونفطويه وان لم يكن الثانى صوتاً ولم يتضمن حرف
العطف بنى الاول على الفتح ان كان آخره حرفاً
صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون
ان كان حرف علة نحو معدى كرب واعرب الثانى
غير منصرفٍ على اللغة الفصيحة وفيه لغتان آخريان
احديهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثانى
مع منع صرف المضاف اليه وثانيهما اعراب الجزئين معا
واضافة الاول الى الثانى مع صرف الثانى وان تضمن
الثانى حرفاً فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح
ان كان آخرهما حرفا صحيحا وبُنِىَ الاول على السكون

ان كان آخره حرف علة نحو احد عشر وثلثة عشر الى
تسعة عشر وحادى عشر وثانى عشر الى تسعة عشر
وان كان الاولى لفظ اثنين واثنتين اعرب الاول
وبُنِىَ الثانى وحذف نونه تقول جاءنى اثنا عشر رجلاً
واثنتا عشر امراءةً ورايت اثنى عشر رجلاً واثنتى
عشر امراءةً ومررت باثنى عشر رجلاً وباثنتى عشر
امراءةً **القسم الثانى** منها المنادى المفرد المعرفة فانه
مبنى على ما به الرفع ان لم يلحق آخره الف الاستغاثة
او الندبة ولم يتصل باوله لام نحو يا زيد ويا مسلمان
ويا مسلمون ويجب البناء على الفتح ان لحق آخره احدى
الالفين نحو يا زيداه ووا اباه وهذان القسمان يعربان
محلا على حسب العامل ويجب جره ان يتصل باوله
لام الاستغاثة نحو يا لزيدٍ ونصبه ان كان مضافا
او مشابها به او نكرةً نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيدٍ
ويا رجلا خذ بيدى لغير معين **القسم الثالث** منها اسم
لا لنفى الجنس اذا كان مفردا نكرةً متصلة بلا غير مكررة
فانه حينئذٍ يكون مبنيا على ما به النصب نحو لا رجلَ
فى الدار ولا مسلمين ولا مسلمات فيها بُنِىَ على الكسر
بلا تنوين عند الجمهور ومعها عند البعض وعلى

عاريًا عنها عند المازني وامّا اذا كانت مكرّرة نحو
لا حول ولا قوّة الّا بالله فيجوز فيه البناء على الفتح
والرّفع فيهما وفتح الاوّل مع نصب الثاني ومع رفعه
على ضعيفٍ مع فتحه ففيه خمسه اوجه القسم الرّابع
ما قطع عن الاضافة فانّه مبنيّ على الضّم وهو قسمان
احدهما لم يكن ظرفًا نحو لا غيرُ وليس غيرُ وحسبُ
تقول افعل هذا فحسب اى فحسبك وجاءني زيد
لا غير اى لا غيره وجاءني زيد ليس غير اى ليس
الجائي غيره وثانيهما ما كان ظرفًا كالجهات الست
وهي قبل وبعد وفوق وتحت وقدّام وخلف
ووراء وتلقاء ولا يقاس عليها ما بمعناها نحو يمين
وشمال ويسار اعلم انّها امّا مستعملة مضافة
او غير مضافة فان استعملت مضافة الى شئ وكان
ما قبلها يقتضى ان تكون مفعولًا فيه فتكون معربةً
منصوبة على الظرفية على ان يكون مفعولًا فيه
لما قبلها نحو جلست قبل زيد وبعده وخلفه وان
لم يقتض اياه تكون معربةً على حسب العوامل
مرفوعًا ومجرورًا ومنصوبًا على غير الظرفية لانّها
ليست ممّا تلزمه الاضافة بل هي قبل ما استعملت ظرفًا

واسماهم بًا نحو امامك خيرٌ لي وورائك وعرف زيد
تحتك وفوقك وان استعملت مقطوعة عن الاضافة
فهي على نوعين احدهما ان يكون المضاف اليه محذوفًا من
اللفظ دون النيّة فهي حينئذٍ تكون مبنيّةً على الضّم لفظًا
ومعربةً محلًا على حسب العوامل نحو جئتك من قبلُ و
جلس بعدُ ورأيت خلف وظهر وراءُ وقدّام وانّما
بنيت على الضم جبرًا للمحذوف منها وثانيهما ان يكون
المضاف اليه محذوفًا نسيًا منسيًا ولا يلتفت اليه اصلًا
فتكون حينئذٍ معربةً لفظًا مع تنوين الصّرف غالبًا
على حسب العوامل نحو ربّ بعد كان خيرًا من قبلٍ وفي
قول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلًا اكاد اغصّ بالماء
الفرات يجوز ان يكون قبلًا منصوبًا لفظًا على انّه
خبر كان ان كانت ناقصة او على الظرفية على انّه مفعول
فيه لها ان كانت تامّة ويجوز ان تكون تنوينه
عوضًا عن المضاف اليه اى كنت قبل هذا او تنوين
الصرف فمعنى كنت قبلًا اى قديمًا القسم الخامس الظروف
الزمانية المضافة الى الجمل واذ وهي يوم وحين و
وقت فالجملة التي تضاف اليها هذه الظروف فان
كان صدرها ماضيًا يجوز بناؤها على الفتح واعرابها

كقوله تعالى والسلام علي يوم ولدت وان كان مضا
رعًا عند الكوفيين وجمهور البصريين واما عند بعض
البصريين فلا يجوز فيها الا الاعراب نحو قوله تعالى هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم هم بارزون وحين
يوم انت امير وحين الحجاج قادمون وايضا يجوز
البناء على الفتح والاعراب في الظروف الزمانية المضافة
الى اذ نحو قوله تعالى من خزي يومئذ فيمن قرأ بالفتح
وحينئذ ووقتئذ وكذلك يجوز البناء على الفتح والاعراب
في مثل مع ما وغير مع ان مخففة او مشددة نحو قوله
تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون ونحو ما نفعني غير
ان قام زيدًا وغير انك قائم النوع الثاني المعرب
المشتغل آخره باعراب غير محلي وفيه خمسة مسائل
المسألة الاولى فيما يستعمل زائدة من الحروف الجارة واعراب
مجرورها الباء تزاد قياسًا في خبر المبتدأ المقارن
بالاستفهام بهل نحو هل زيد براكب [illegible] اليس زيد
بقائم وفي خبر ما نحو ما زيد براكب وسماعًا في الفاعل
في غير التعجب نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدًا على
احد التأويل وفي المفعول به نحو قوله تعالى ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة وفي المبتدأ نحو حسبك زيد

ومن تزاد

وتزاد بثلاثة شروط احدها تقدم نفي او نهي او استفهام
بهل والثاني تنكير مجرورها والثالث كونه فاعلًا او مفعولًا به
او مبتدأ نحو قوله تعالى وما لكم من غيره ولا تفعل من شئ
وهل جاءك من احد قال الكوفيون والاخفش ان من كما تزاد
في غير الموجب تزاد في الموجب نحو قد كان من مطر وقال
البصريون زيادتها مختصة بغير الموجب فقولهم قد
كان من مطر متأول بكونها للتبعيض او للتبيين اي قد
كان بعض مطر او شيء من مطر واللام قد تزاد نحو قوله
تعالى ردف لكم اي ردفكم وقولك شكرت له اي شكرته
والكاف قد تزاد نحو قوله تعالى ليس كمثله اي ليس
مثله شيء فمجرور هذه الحروف اذا كانت زائدة
كما في هذه الامثلة معرب محلًا على حسب العوامل
غير متعلق بشيء المسألة الثانية في الحروف الجارة
التي لها معنى ولكن لا متعلق لها وفي اعراب مجرورها
وهي ستة احرف احدها رب لها صدر الكلام مختصة
بنكرة موصوفة على الاصح وعاملها فعل ماض
حقيقة او حكمًا ويحذف غالبًا ولا تتعلق بشيء على
الاصح ومجرورها انما منصوب المحل على المفعولية
لفعل بعدها اذا كان متعديًا ولم يشتغل بالعمل في ضمير

مدخولها ولا متعلق له نحو رب رجل كريم لقيته
ورب رجل كريم لم افارق ورب رجل كريم ای لقيته
او لم افارق واذا اشتغل به يكون المحل على المفعولية لفعل
مقدر على حد زيدا ضربته ولكن يقدر الناصب
فيه بعد المجرور وقيل المشتغل نحو رب رجل كريم
لقيته ای رب رجل كريم لقيت لقيته ورب رجل كريم
لم افارقه ای رب رجل كريم لم افارقه او مرفوع المحل
على الابتداء وخبره ما بعده نحو رب رجل صالح لقيته
ورب رجل صالح لم افارقه ورب رجل صالح خرج
او لم يخرج من المسجد وقيل تتعلق بعاملها فيكون مجـ
ـمجرورها مفعولا به غير صريح له والثانية حاشا
والثالثة عدا والرابعة خلا وهي لاستثناء ما بعدها
عما قبلها فاذا جررت بها ما بعدها تكون من الحروف
الجارة ولا تتعلق بشيء ومجرورها اما منصوب
المحل على الاستثناء وجوبا اذا كانت في كلام موجب
تام نحو جاء في القوم حاشا زيد او عدا زيد او خلا
زيد وكذا منصوب المحل وجوبا اذا كان المستثنى
مقدما على المستثنى منه سواء كان في كلام موجب
او غيره نحو جاء في حاشا زيد او عدا زيد او خلا

زيد

اوخلا زيد القوم وما جاء في حاشا زيد او عدا زيد
اوخلا زيد احد وكذا منصوب المحل وجوبا اذا كان المستثنى
منقطعا عما قبلها في الاكثر مطلقا نحو جاءني او ما القوم
حاشا حمار او عدا حمار او خلا حمار وجوازا في كلام تام
غير موجب لكن المختار فيه البدل من المستثنى منه نحو ما
جاء في القوم حاشا زيد او عدا زيد او خلا زيد او معرب
محلا على حسب العوامل في كلام غير موجب غير تام نحو
ما جاء في حاشا زيد او عدا زيد او خلا زيد وفي كلام
موجب غير تام اذا استقام المعنى نحو قولك كل حيوان
يحرك فكه الاسفل عند المضغ حاشا التمساح واوقعت
القراءة كل يوم عدا يوم السبت او خلا يوم العيد والخامسة
لعل وهي تستعمل جارة في لغة عقيل نحو قوله
لعل ابي المغوار منك قريب فمجرورها مرفوع المحل على
الابتداء وخبره ما بعده والسادسة لولا على قول سيبويه
فانه ذهب الى ان لولا في قولهم لولای ولولاك ولولاه
جارة والضمائر بعدها مجرورة بها محلا والجار والمجرور
مرفوع المحل على الابتداء وخبره ما بعده نحو لولاك لهلك
عمرو واذا دخلت على الاسم المظهر فهو اما مبتداء وهو
مذهب البصريين او فاعل فعل محذوف وهو مذهب

البصريين او فاعل في الكسائي او مرفوع بلولا وهو مذهب الفراء
نحو لولا زيد لكان الامر مشكلا والجملة الواقعة
بعده جواب لولا او قائمة مقام الخبر المحذوف وجوبا
عند البصرية او جواب فقط عند الكسائي والفراء
المسئلة الثالثة في الحروف الجارة التي لها معنى ومتعلق
واعراب مجرورها اعلم ان مجرورها عدا الزائدة والشبيهة
المذكورة منصوب المحل على انه مفعول فيه غير صريح
لمتعلقه ان كان الجار في او ما في معناه نحو صليت في
في المسجد او بالمسجد او مفعول له صريح لمتعلقه ان
ان كان الجار لاما او ما في معناه نحو ضربت زيدا للتاديب
او كيما عصيت او مفعول به غير صريح لمتعلقه ان
ان كان الجار ما عدا المذكورات وهو الباء ومن والى
وعلى والكاف وعن ومذ ومنذ وحتى والواو والتاء
نحو قولك سرت بزيد من البصرة الى الكوفة على الفرس
كالطير متجاوزا عن البلد مذ او منذ يوم الجمعة
حتى البريد والله وتالله والواو والتاء لا تتعلقا
الا بفعل المحذوف مثل اقسمت ولا تستعملان في
السؤال والواو مختصة بالدخول على الاسم الظاهر
والتاء باسم الله وباء القسم اعم منهما في الجميع

وقد

جواز تعلق الظرف بكون ذلك مما عليه اسم الفاعل [illegible]

وقد يسند التعلق الى الجار والمجرور فيكون الجار هما
متعلقا به والمجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل
نحو مررت بزيد وقوله تعالى غير المغضوب عليهم
على احد التاويل وقد يحذف المتعلق عن اللفظ
فان كان من الافعال العامة كالوجود والحصول
والكون وكان في ضمن الظرف يقال له الظرف
المستقر نحو زيد في الدار وعندي مال فمتعلق
الظرف اما حصل او حاصل او غيره من الافعال العامة
وان لم يكن منها بل قد يكون من الخاصة بقرينة
تدل على تقديرها او ذكر ذلك المتعلق سواء كان
من العامة او الخاصة يقال له الظرف اللغو مثال
الاول نحو زيد في الدار وزيد عند عمرو اذا قدر
المتعلق اكل بسبب قرينة السؤال بما يصنع زيد
في الدار او عند عمرو ومثال الثاني نحو مررت
برجل كائن في الدار وقيل ان الظرف المستقر ما يسد
مسد عامله مطلقا واللغو بخلافه المسئلة
الرابعة في الظروف المعربة وانواعها واقسامها
اعلم ان الظروف نوعان احدهما الظروف
الزمانية وثانيهما الظروف المكانية وكل منهما

ظرف لغو ظرف مستقر [illegible]
مطلقا ظرف [illegible] ظرف مستقر [illegible]
امور ثلثة [illegible]
ظرف [illegible] ظرف لغو [illegible]
استقر [illegible]
شروط ثلثة [illegible]
ظرف لغو [illegible]
زيد بالدار [illegible] ظرف مستقر [illegible]
كلام [illegible]
ظرف مستقر [illegible]
عامله [illegible]
وآندن مفهوم [illegible]

منها اما محدودة او مبهمة فالمحدودة منها هي التي يحصرها
حد معرفة كانت او نكرة والمبهمة منها بخلافها فالزمانية
كلها تقبل تقدير في فتكون بتقديرها منصوبة
لفظا على الظرفية على انها مفعول فيه فالمبهم منها
الحين ونحوه والمحدود منها اليوم والشهر والسنة
ونحوها تقول سرت حينا وقت الحين وصمت يوما
وافطرت اليوم والمكانية المبهمة تقبل تقديرها
فتكون منصوبة على الظرفية على انها مفعول فيه
ايضا وهي الظروف المفسرة بالجهات الست وما في معناها
وهي قبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال وامام
وقدام وخلف ووراء ويسار وتلقاء وتجاه وعد
منها عند ولدى ولدن وسوى وفرسخ لابهامها
وعد منها ايضا لفظ مكان وما يذكر بعد دخلت
وسكنت ونزلت في الاصح وان كان معينا محدودا
لكثرة استعمالها تقول جلست مكانك ودخلت
الدار وسكنت الغرفة ونزلت الخان واما الظروف
المكانية المحدودة فلا تقبل تقديرها بل تكون
مجرورة بها لفظا ومنصوبة محلا على انه مفعول فيه
عند المتاخرين ومفعول به عند المتقدمين وهي الدار

والسوق

والسوق والبلد والمسجد ونحوها تقول جلست في المسجد
وضربت زيدا في الدار ودخلت في السوق والبلد ثم ان الظر
الظروف بكلا نوعيها لا تخلو من ان تكون متصرفة و
وغير متصرفة فالمتصرفة منها ما استعمل اسما وظرفا
فالمستعملة منها اسما تكون معربة لفظا بحسب العوامل
مرفوعة ومجرورة ومنصوبة على غير الظرفية وهي
الحين واليوم والسنة والشهر ونحوها تقول هذا
حين ورايت حينا وعجبت من حين فاللفظ الذي تظهر
عليه تلك الاثار المختلفة هو اسم الظرف لا نفس الظرف
والمستعملة منها ظرفا تكون مفعولا فيه منصوبة لفظا
على الظرفية او محلا بان وقت مجرورة بفي لفظا تقول
قمت حين يقوم عمرو في المسجد وغير المتصرفة
منها ما استعمل ظرفا لا غير فيلزمه ان يكون منصوبا
على الظرفية بتقدير في على انه مفعول فيه نحو سرنا
ذات مرة اي سرنا مدة مصاحبة هذا الاسم وسرنا
ذا صباح اي سرنا وقتا صاحب هذا الاسم ولقيته
بغيدات بين وبكرا وسحر سحرا وضحى وعشاء
وعشية وعتمة ومساء وضحوة وصباحا ونهارا
وليلا وغدوة وبكرة ولا يستعمل هذا النوع من

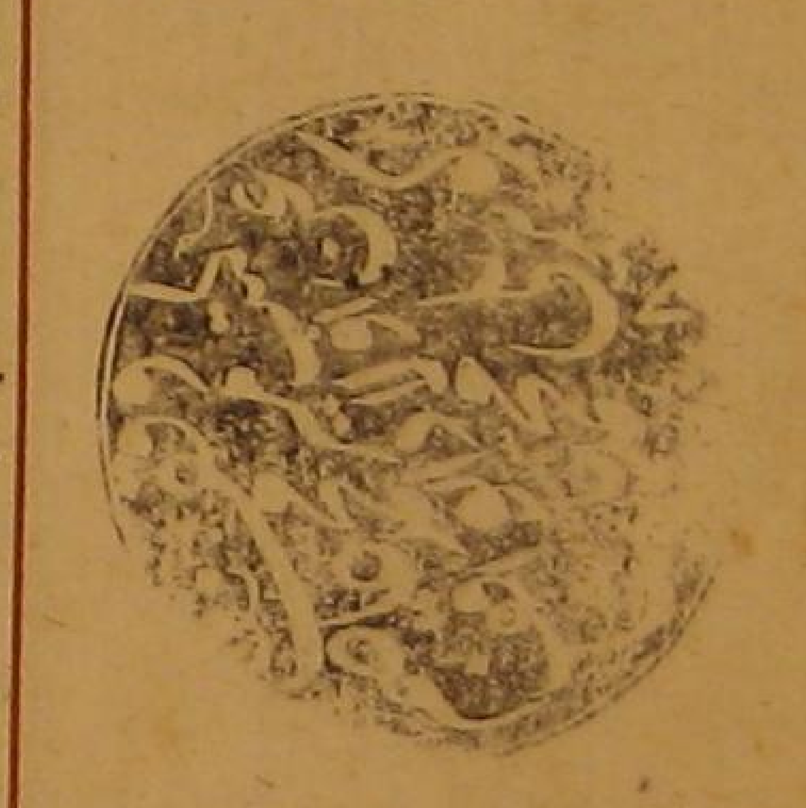
من الظروف الا ظرفا اذا كانت معينة بمجرد ارادة المتكلم
لا بآلة التعريف ولا بالعلمية بان اراد ذات مرة وبعيدات
بين وبكراً معهوداً او سحر سحراً بعينه وضحى يومك وعشاء
وعشيته وعتمة ليلتك ومساءها ونهارا وليلك ولما
اذ لم يكن هذه الظروف معينة فلا بد ان تكون من المتصرفة
فتستعمل اسماء معربا على حسب العوامل لفظا نحو قوله تعالى
الا آل لوط نجيناهم بسحر بالجر والتنوين وتقول صيد عليه
غدوة بالرفع والتنوين ومن المستعمل ظرفا لا غير منصوبا
على الظرفية سوى وسواء على مذهب البصريين نحو جلست
سوى او سواء زيد اى مكانه وعند الكوفيين يجوز خروجها
عن الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا ومستندهم قول
الشاعر وطريق سوى العدوان دناهم كما دانوا وهو
عند البصريين شاذ لا يجيء الا في ضرورة الشعر فهو
عندهم متأول بانه صفة لمحذوف اى لم يبق شيء
مكان العدوان اى شيء يقوم مقامه ومنه وسط
بسكون السين وهو اسم مبهم لداخل الدائرة على التعيين
فكان بمنزلة الجهات الست تقول حفرت وسط الدار بئرا
ولما الوسط بتحريك السين وهو اسم لعين ما بين طرفي
في الشيء كمركز الدائرة فتصرف يجوز اعتقاب العوامل

عليه

عليه فاذا قيل حفرت وسط الدار بالتحريك كان مفعولا به
لا مفعولا فيه ومنه عند للمكان معناه القرب حسا
نحو عندك زيد او معنى نحو عندي انك قائم وقد تستعمل
للزمان ايضا في مثل قولهم عند الصباح يحمد القوم
السرى اى وقت الصباح وتجر بمن خاصة نحو قوله
تعالى قل كل من عند الله ومنه دون بمعنى قدام نحو سرت
دون زيد اى قدامه وقد يجيء متصرفا نحو والموت
دونها بالرفع وقال الاخفش ان الصواب ان يجيء مطلقا
غير متصرف وجاء بمعنى اسفل فحينئذ يتصرف
فيه نحو انت دون زيد اى اسفله وهذا شيء
دون اى خسيس وجاء بمعنى غير فحينئذ لا يتصرف
فيه الا بادخال من عليه نحو قوله تعالى اتخذ من
دونه آلهة اى غيره ومن هنا ليست متعلقة بشيء
ومجرورها منصوب محلا على انه مفعول ثان لاتخذ
ومنه مع نحو قوله تعالى ولا تدع مع الله الها آخر
وقد يدخل عليه من نحو كان معها فانتزعه من معها
اى من صاحبها وجئت من معه اى من عنده ثم اعلم
ان كل واحد من الظروف المتصرفة وغير المتصرفة اما
متصرف او غير متصرف فالظروف المتصرفة المتصرفة

كثرة شايعة لانها على الاصل وجعل بعض النحاة عشية
وعتمة وضحوة غير منصرف للعلمية والتانيث اللفظى
اذا كان علما للجنس وكذا سحر بغير التوين للعلمية
والعدل لانه معدول عن السحر المعرف والصرف فيها اكثر
واما غدوة وبكرة فمختلف قال الجمهور غير منصرفين
للتانيث اللفظى والعلمية لانهما من اعلام الاجناس
سواء كان معينين او لا تقول فى المعين اتيتك اليوم
غدوة وبكرة وفى غير المعين لقيته يوما بكرة وغدوة
بغير التوين فيهما وقال الخليل جاز تنوينهما وان قصد
فيهما التعيين لانه لم يقدر فيهما العلمية ولما اذا لم يقصد
فيهما التعيين بل قصد التكير فيجوز تنوينهما بالاتفاق
نحو قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة والاضافة المعنوية
تكون لازمة لبعض هذه الظروف ولا تنفك
عنها نحو فوق وتحت وامام وخلف وبعد ووراء
وتلقاء وتجاه وحذاء وحدة ولدى ولدن وبين
ووسط وسوى ومع ودون **المسئلة الخامسة** فى
احكام الظروف واعرابها وهى اما حقيقة كالظروف
الزمانية والمكانية كما عرفتها انفا واما مجازية
كالجار والمجرور ولكل واحد منهما احكام اربعة

احديها



احديها انه لا بد لكل منهما من متعلق وهو اما فعل
او ما يشبهه او ما يؤول بما يشبهه او ما يشار به الى
معنى ما يشبهه مثال الاول نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم
عشاء يبكون او اطرحوه ارضا وانعمت عليهم
فعشاء ظرف مكان متعلق بانعمت ومثال الثانى نحو قوله
لك زيد مكين يوم الجمعة وجالس امام الامير وقاعد
على المنبر فاليوم ظرف زمان متعلق بما يشبه الفعل
وهو مكين والامام ظرف مكان متعلق بما يشبه
الفعل وهو جالس والجار والمجرور وهو على المنبر
متعلق بما يشبه الفعل وهو قاعد ومثال الثالث
نحو قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله فاله خبر
مبتداء محذوف ومقدم على الظرف رتبة لان
تقديره وهو الذى هو اله فى السماء ففى السماء متعلق
باله لتاوله بما يشبه الفعل وهو معبود ومثال
الرابع نحو فلان حاتم يوم العيد امام الامير فى
قومه فالظروف الثلثة متعلق بحاتم لوجود
معنى الجود فيه لا لتاوله باسم يشبه الفعل و
وثانيها انه متى وقع الظرف الذى لم يستقه ما يطلبه
لزوما بعد النكرة المحضة يكون صفة لها وبعد

المعرفة المحضة يكون حالاً منها وبعد غير المحضة منها يكون
محتملاً لهما مثال وقوعه صفة بعد النكرة نحو ابصرت طائراً
فوق الغصن وابصرت طائراً على الغصن ومثال وقوعه
حالاً بعد المعرفة المحضة نحو ابصرت الهلال بين السحاب
وخرج زيد في زينته اى متزيناً ومثال وقوعه محتملاً
للصفة والحال بعد النكرة الغير المحضة نحو هذا ثمر يانع
فوق الشجر في اغصانه فان النكرة المحضة تقرب من
المعرفة ومثال وقوعه محتملاً للحال والصفة بعد
المعرفة الغير المحضة نحو يعجبني الزهر فوق الغصن
ويعجبني الزهر في اكمامها لان اللام فيهما للجنس فتقرب
المعرف بها في المعنى من النكرة وثالثها انه متى وقع الظرف
صلة او خبراً او صفة او حالاً لا يتعلق الا بمحذوف فالظرف
اذا وقع صلة يتعين فيه تقدير الفعل وفاقاً نحو الذي
فوق السطح كزيد والذي في الدار كخالد واذا وقع صفة
او حالاً يقدر مفرداً غالباً وجملة فعلية على قلة نحو
جاءني رجل فوق الفرس وجاءني رجل على الفرس وجاءني
زيد فوق الحمار وجاءني زيد على الحمار ورابعها انه متى
وقع الظرف بعد الاشياء الستة يجوز ان يرفع اسماً ظاهراً
بعده على الفاعلية لاعتماده على احد منها وهي الموصول
والموصوف

والموصوف والمبتدء وذو الحال والاستفهام والنفي مثال الاول
نحو مررت بالذي عنده ابوه ومررت بالذي في الدار ابوه
ومثال الثاني نحو جاءني رجل عنده ابوه وجاءني رجل في الدار
ابوه ومثال الثالث نحو زيد عنده ابوه وزيد في الدار ابوه
ومثال الرابع نحو مررت بزيد عنده ابوه ومررت بزيد في الدار
ابوه ومثال الخامس نحو اعنده خبر وافي الله شك ومثال
السادس نحو ما فوق الشجر ثمر وما في الدار احد ثم اعلم
ان في اعراب الاسم الواقع بعد الظرف مذهبين احدهما
كونه فاعلاً للظرف لنيابته عن الفعل المحذوف كاستقر و
هذا هو الراجح عند الحذاق وثانيهما كونه مبتدء مخبراً
عنه بالظرف المقدم ذكره فالجملة على الاول ظرفية وعلى
الثاني اسمية واذا لم يعتمد الظرف على شيء منها نحو
في الدار زيد وعنده ضرب فالاسم الواقع بعده مبتدء
مؤخر مصدراً كان او غير مصدر والظرف مع الضمير
المستكن المستقر عن متعلقه خبر مقدم هذا عند
الخليل واما عند سيبويه فان كان ذلك الاسم حدثاً
فارتفاعه بالفاعلية للظرف وان لم يعتمد على
احد منها وان كان غيره فرفوع على الابتداء خبره
الظرف المتقدم كما هو عند الخليل الباب الرابع

في الجمل وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في انواع الجمل
واقسامها وماله محل وما لا محل له من الاعراب وهي
نوعان اخبارية وانشائية فالانشائية قسمان
طلبية كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
والنداء وغير طلبية كافعال المقاربة وافعال المدح
والذم وصيغ العقود والقسم ولعل ورب وكم الخبرية
وغير ذلك ولكل من قسميها محل من الاعراب ان وقع
موقع المفرد والا فلا كالجملة الاخبارية اختلف
في اعراب الجمل الانشائية التي وقعت موقع المفرد
نحو زيد اضربه وعمرو لعل اباه جاءك فقيل ان
محل الجملة الانشائية الواقعة بعد المبتداء مرفوع
محلا على الخبرية له وهو الصحيح وقيل منصوب محلا
بقول مضمر هو خبر لذلك المبتداء واما الجمل الخبرية
فهي اربع احديها اسمية ان بدأت باسم لفظا نحو زيد
قائم او تقديرا نحو ان زيدا قائم وعندي مال وفي
الدار زيد وثانيها فعلية ان بدأت بفعل لفظا
نحو قام زيد او تقديرا نحو ما قام زيد وزيدا
ضربته ويا عبد الله وثالثها ظرفية ان
بدأت بظرف نحو اعندك زيد وهل في الدار زيد

وماعندك

وماعندك زيد وما في الدار زيد ورابعها شرطية
ان بدأت بشرط نحو ان تكرم زيدا يشكرك وكل واحد
من تلك الجمل الاربع لها محل من الاعراب ان وقعت موقع
المفرد والا فلا المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل
من الاعراب وهي سبع الاولى الجملة الواقعة خبرا
وموضعها رفع في باب المبتداء وان نحو زيد ابوه قائم
وزيد قام ابوه وزيد ان تعطه يكرمك وزيد عنده
ابوه وزيد في الدار ابوه ونحو ان زيدا ابوه قائم
وان زيدا قام ابوه وان زيدا ان تعطه يكرمك
وان زيدا عنده ابوه وان زيدا في الدار ابوه
فكل واحدة من هذه الجمل الاربع مرفوعة المحل على
انه خبر المبتداء وان ونصب في باب كان وكاد
تقول كان زيد ابوه قائم وكان زيد قام ابوه
وكان زيد ان تعطه يكرمك وكان زيد عنده ابوه
وكان زيد في الدار ابوه فكل واحدة من هذه الجمل
الاربع منصوبة المحل على انه خبر كان ومثال كاد
نحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون وكاد زيد ان يجيء
فجملة يفعلون ويجيء منصوبة المحل على انه خبر
كاد الثانية الجملة الواقعة حالا ومحلها النصب

نحو جاءني زيد غلامه راكبًا وجاءني زيد قد قام غلامه
وجاءني زيد ابوه هو ان تسال يعطك وجاءني زيد
فوق الفرس ابوه وجاءني زيد وعلى كتفه سيف فكل
واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل على انها حال من
زيد وهو فاعل جاء الثالثة الجملة الواقعة مفعولا و
محلها النصب وهي في اربع مواضع احدها الجملة المحكية
بالقول نحو قال فلان ان زيدًا قائم وقال قام زيد وقال
ان تعطه يشكرك وقال اعنده زيد وقال افي الدار زيد
فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل على انها
مقولة القول وثانيها الجملة الواقعة مفعولا ثانيا لباب
ظننت نحو ظننت زيدًا ابوه قائم وظننت زيدًا قام ابوه
وظننت زيدًا ان تعطه يشكرك وظننت زيدًا اعنده
ابوه وظننت زيدًا افي الدار ابوه فكل واحدة
من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل على انها مفعول ثاني لظننت
وثالثها الجملة الواقعة مفعولا ثالثا لباب اعلمت نحو اعلمت
زيدًا عمرًا ابوه قائم واعلمت زيدًا عمرًا قام ابوه
واعلمت زيدًا عمرًا ان تعطه يشكرك واعلمت
زيدًا عمرًا اعنده ابوه واعلمت زيدًا عمرًا افي الدار
ابوه فكل واحدة من هذه الجمل الاربع منصوبة المحل

على انها

على انها مفعول ثالث لاعلمت ورابعها الجملة الواقعة معلقًا
عنها العامل نحو قوله تعالى ولنعلم اي الحزبين احصى وقوله تعالى
فلينظر ايها ازكى طعامًا فجملة اي الحزبين احصى منصوبة المحل
قائمة مقام مفعولي نعلم وكذا جملة ايها ازكى طعامًا منصوبة
المحل قائمة مقام مفعول ينظر الرابعة الجملة الواقعة مضافا
اليها للاسماء الثمانية وهي اسماء الزمان وحيث وآية
بمعنى علامة وذو ولدن وريث وقول وقائل ومحل
الجملة الواقعة بعدها الجر لاضافتهن اليها والمراد باسماء
الزمان الاسماء الزمانية المستعملة ظرفًا واسمًا كيوم نحو
قوله والسلام علي يوم ولدت ونحو انذر الناس يوم
يأتيهم العذاب ونحو يوم هم بارزون فيوم اسم من
اسماء الزمان وظرف في الاولى ومضاف الى الجملة الفعلية
الماضوية ومفعول ثان في الثانية ومضاف الى الجملة
المضارعة وبدل في الثانية ومضاف الى الجملة الاسمية
وامثله غير ذكرها صاحب المغني ولم اذكرها لئلا يؤدي
يؤدي الى الملال الخامسة الجملة الواقعة جوابًا لشرط
جازم بعد الفاء او اذا المفاجاة ومحلها الجزم مثال الاول
نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
ولهذا يقرأ بجزم يذر عطفًا على محل جملة فلا هادي

له والفاء المقدرة كالملفوظة نحو من يفعل الحسنات الله
يشكرها وامثال الثاني نحو قوله تعالى وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة فلا هادي له
والله يشكرها واذا هم يقنطون مجزومة محلا لوقوعها
جوابا لشرط جازم السادسة الجملة التابعة لمفرد و
هي ثلث احديها الجملة الواقعة صفة له وهي اما في
موضع رفع نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
او نصب نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه او
جر نحو قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه وثانيها الجملة المعطوفة بالحرف نحو زيد منطلق
وابوه ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر وثالثها
الجملة المبدلة كقوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
فان مع اسمها وخبرها بدل من ما وصلتها السابعة
الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب ويقع ذلك
في باب العطف والبدل خاصة فالمعطوفة اما في موضع
رفع نحو زيد قام ابوه قائم واخوه قاعد او جر
نحو لحزنني قضية حسانا قليلة وانقطاعية
اذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة

الكبرى والواقعة بدلا شرطها ان تكون الثانية اوفى من
الاولى بتادية المعنى المراد نحو قوله تعالى واتقوا الذي امد
كم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون
فان دلالة الثانية على نعم الله تعالى مفصلة بخلاف
الاولى قال صاحب المغني هذا الذي ذكرته من انحصار
الجملة التي لها محل من الاعراب في سبع جار على ما قرروا والحق
انها تسع والتي اهملوها الجملة المستثناة والجملة المسند اليها
اما الاولى فنحو قوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من
تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر فمن مبتداء
ويعذبه الله خبره والجملة في موضع نصب على الاستثناء
المنقطع واما الثانية فنحو قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون اذا اعرب سواء خبرا
وانذرتهم مبتداء ونحو قوله تسمع بالمعيدي خير من
ان تراه اذا لم تقدر الاصل ان تسمع بل قدر تسمع
قائما مقام السماع **المسئلة الثالثة** في احكام الجمل
الواقعة بعد المعرفة والنكرة اعلم ان الجمل الواقعة
الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما ان كانت
مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها قد مرت امثلتها
في الجملة التابعة لمفرد وان كانت مرتبطة بمعرفة

محضة فهي حال عنها وايضه مرّت امثلتها في الجملة
الواقعة حالًا وان كانت مرتبطة بنكرة غير محضة
فهي محتملة للصّفة والحال نحو قوله هذا ذكر مبارك
انزلناه فلك ان تقدّر جملة انزلناه صفةً للنكرة
وهي ذكر ولك ان تقدّرها حالًا منها لانها قد تخصّصت
بالوصف فيقربها من المعرفة وان كانت مرتبطة بمعرفة
غير محضة فهي محتملة للحال والصّفة نحو قوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارًا فلك ان تجعل جملة يحمل اسفارًا حالًا
لان الحمار لكونه معرفة بالالف واللام صورة ولك
ان تجعلها وصفًا له لان المعرّف الجنسي يقرب في المعنى
من النكرة . الرابعة في الجمل التي لا محل لها من الاعراب
فهي سبع ايضه احديها الجملة الواقعة في الابتداء
وتسمّى المستانفة وهو اوضح وهي نوعان احدهما
الجملة المفتتح بها النطق ابتداءً نحو زيد قام ومنه
الجمل المفتتح بها السّور نحو قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر وثانيها الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات
فلان رحمه الله الثانية المعترضة بين الشيئين
لافادة الكلام تقوية وتسديدًا وتحسينًا وقد
وقعت هذه في ستة عشر موضعًا واورد صاحب

المغني

المغني مثالًا لكلّ واحدة منها وفصّلها فليطلب منه
ولكن نورد بعض الجمل التي شاعت اعتراضيتها بين
الشيئين فمنها ما وقع بين الفعل وفاعله او مفعوله نحو
رضي هو مطلوب الله تعالى عنكم فجملة هو مطلوب
معترضة بين الفعل وهو رضي وبين فاعله وهو
الله وجملة تعالى معترضة بين ذلك الفعل وبين متعلّقه
وهو عنكم بل هي معترضة بين فاعل ذلك الفعل ومفعوله
ومنها ما وقع بين المبتداء والخبر نحو علي رضي الله عنه
شجاع ومنها ما وقع بين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار ومنها ما وقع
بين القسم وجوابه وبين الموصوف وصفته نحو قوله
تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم انه لقران كريم فان فيها اعتراضين اعتراضا
بين الموصوف وهو قسم وصفته وهو عظيم بجملة
لو تعلمون واعتراضا بين اقسم بمواقع النجوم وجوابه
وهو انه لقران كريم بالكلام الذي بينهما وهو
قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وقد وقع الاعتراض
بين الجملتين المتصلتين نحو قوله تعالى فأتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين

نساؤكم حرث تفسير لقوله من حيث امركم الله وقد
تضمنت هذه الآية الاعتراض باكثر من جملة ويجوز
الاعتراض ان يقع فى آخر الكلام نحو فلان ينطق الكلام
بالحق والحق ابلج الثالثة الجملة الواقعة تفسيرا
وهى الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو قوله تعالى
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
فجملة تؤمنون بالله تفسير للتجارة والجملة المفسرة
ثلثة اقسام مجردة من حروف التفسير كما فى هذا المثال
ومقرونة باى نحو فلان قطع رزقه اى مات
ومقرونة بان نحو قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع
الفلك وزعم الشلوبين ان الجملة المفسرة بحسب ما
تفسره فان كان له محل من الاعراب فلها محل منه
والا فلا وكانها عنده عطف بيان او بدل ولم يثبت الجمهور
وقوع عطف البيان والبدل جملة الرابعة الجملة الواقعة
جوابا القسم سواء ذكر معها المقسم به نحو قوله تعالى
يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين او لم يذكر
نحو قوله تعالى لينبذن فى الحطمة فجملة انك لمن
المرسلين جواب القسم المذكور وهو يس والقران لا
محل لها من الاعراب وجملة لينبذن فى الحطمة جواب القسم

مقدر

مقدر لا محل لها من الاعراب الخامسة الجملة الواقعة جوابا الشرط
غير جازم مطلقا كاذا واذ ولو ولولا وكيف ولما الوجودية
الحرفية مثال الاول نحو قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من
الارض اذا انتم تخرجون ومثال الثانى نحو اذ جاءنى زيد
فاكرمته ومثال الثالث نحو لو جاءنى زيد لاكرمته ومثال
الرابع نحو لولا زيد جاءنى لاكرمته ومثال الخامس نحو
كيف تصنع اصنع ومثال السادس نحو لما جاءنى زيد
اكرمته فجملة الجزاء فى هذه الامثلة لا محل لها من الاعراب
وكذلك القول فى فعل الشرط وكذا لا محل من الاعراب
للجملة الواقعة جوابا الشرط جازم ولم يقترن بالفاء
ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم وان قمت قمت فجملة
الشرط والجزاء فى المثالين لا محل لها من الاعراب اما فى الاول
فالظهور الجزم فى لفظ الفعل واما فى الثانى فلان
المحكوم بالجزم محل الفعل وحده لا الجملة باسرها
السادسة الجملة الواقعة صلة وهى على نوعين احدهما
الجملة التى وقعت صلة لاسم موصول نحو جاءنى الذى
قام ابوه فهى لا محل لها من الاعراب فالموصول مع صلته
له محل من الاعراب على حسب العوامل لان الصلة مع
موصولها لا يكون الا مفردا نص عليه صاحب المقاليد وقال

الجمهور ان اسم الموصول وحده له محل من الاعراب على حسب
العوامل وهو الحق والحق بالعكس في حرف الموصول وثانيها
الجملة التي وقعت صلة لحرف موصول وهي خمسة احدها
ان المفتوحة المشددة تتوصل بالجملة الاسمية خاصة الا
اذا كفت بما فيجوز بعدها الاسمية والفعلية نحو انما زيد
قائم وانما قام زيد فاذا علمت فيها تجعلها في تاويل المصدر
الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني انك قائم اي قيامك
او ما في معناه نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيد
فان تعذرت قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيد
اي كونه زيدا والثاني كي تتوصل بفعل مضارع ولا يقع
الا مجرورا باللام لفظا نحو قوله تعالى لكي تأسوا على الارض
او تقديرا نحو قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنياء
اي لكي لا يكون دولة ومن ذلك قولك جئتك كي تكرمني
اذا قدرت اللام قبلها والا فهي تعليلية جارة فحينئذ
يجب اضمار ان بعدها والثالث لو تتوصل بفعل
متصرف غير الامر ومرادفه لان لكنها لا تعمل واكثر وقوعها
مصدرية بعد ما يدل على تمن نحو قوله تعالى ودوا
لو تدهن وقوله تعالى يود احدكم لو يعمر واكثر النحويين
لا يثبت كونها مصدرية والذين اثبتوه الفراء وابو علي

وابن مالك وابو البقاء والتبريزي والرابع ان المفتوحة المخففة
تتوصل بفعل متصرف مطلقا فتجعل تلك الجملة الفعلية في
تأويل المصدر نحو اعجبني ان خرجت اي خروجك واعجبني
ان اضرب زيدا اي ضربك زيدا اباه ومنع بعضهم ان تكون
صلتها فعل الامر والخامس ما تتوصل بالجملة الفعلية
فتجعلها ايضا في تاويل المصدر نحو قوله تعالى وضاقت
عليهم الارض بما رحبت اي رحبها واختصاص ما لله
المصدرية انما هو عند سيبويه وجوز غيره ان تتوصل
بالجملة الاسمية ايضا قال الرضي وهو الحق وان كان
قليلا كما وقع في نهج البلاغة نحو بقوا في الدنيا ما
الدنيا باقية والفرق بين اسم الموصول وحرف الموصول
من وجهين احدهما ان الجملة بعد اسم الموصول لا بد ان
يكون جملة في الحال والمآل بخلاف الجملة الواقعة بعد
حرف الموصول فانها جملة في الحال مفردة في المآل والثاني
ان العايد لازم في الاول دون الثاني السابعة الجملة
التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد ولم يقم
عمرو اذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال الباب
الخامس في الافعال واعرابها وما يكون معربا ومبنيا
منها الفعل ما وضع دالا على معنى مستقل بنفسه

مقترن باحد الازمنة الثلثة كضرب ويضرب واضرب
وهو ثلثة احدها الماضي هو ما دل بحسب الوضع الاول
علي زمان قبل زمانك ومن خواصه لحوق تاء الفاعل المتكلم
او مخاطب او مخاطبة كضربت بالحركات الثلث ولحوق تاء
التانيث الساكنة كقامت وقد يدخل عليه قد فتكون للتحقيق
والمضارع للتقليل وهو لا يستعمل الا مبنيا لعدم توارد
المعاني المقتضية للاعراب عليه مع عدم مشابهة للمعرب
فاذا لم يتصل به الضمير المرفوع المتحرك والواو يكون مبنيا
علي الفتح كضرب وضربا وضربت وضربتا او تقديرا كرمي
وكرمت ورمتا واذا اتصل به الواو يكون مبنيا علي الضم لفظا
كضربوا او تقديرا كرموا ودعوا وسفوا وسروا واذا
اتصل به ذلك الضمير يكون مبنيا علي السكون نحو ضربن
ورمين الي ضربنا ورمينا الثاني المضارع هو ما اشبه
الاسم بدخول احد حروف انين في اوائله وانما حصل
المشابهة له لوقوعه مشتركا بين زماني الحال والاستقبال
علي الصحيح وتخصيصه بالسين وسوف كوقوع مشتركا بين
المعاني المتعددة كالعين وتخصيصه باحد معانيه
بواسطة القرائن فالهمزة من تلك الحروف الاربعة اعطيت
للمتكلم الواحد مذكرا كان او مؤنثا مثل اضرب والنون

له اذا كان

له اذا كان معه غيره نحو نضرب والتاء للمخاطب
واحدا كان او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا وللغائبة
الواحدة وتثنيتها نحو تضرب تضربان وتضربون تضربين
تضربان تضربن والياء للغائب الواحد وتثنيته وجمعه
الغائبة نحو يضرب يضربان يضربون وحروف المضارعة
مضمومة فيما كان ماضيه علي اربعة احرف كيدحرج
ويخرج ومفتوحة في الثلاثي والخماسي والسداسي كيضرب
ويجتمع ويستخرج واذا اتصل به نون التاكيد ثقيلة كانت
او خفيفة ونون جمع المؤنث يكون مبنيا نحو يضربن و
هل تضربن وهل يضربن ويجعل معربا عند عدم دخولها
ولا يعرب من الفعل غيره وانواع اعرابه ثلثة رفع اذا
تجرد عن الناصب والجازم ونصب عند دخول الناصب
عليه وجزم عند الجازم فان كان صحيح الاخر ولم يتصل به
ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع المذكر والمؤنث
والمخاطب المؤنث فمعرب بالضمة الملفوظة رفعا تقول
مثلا يضرب وتضرب واضرب ونضرب والفتحة
الملفوظة نصبا تقول لن يضرب لن تضرب ولن اضرب
ولن نضرب والسكون الملفوظة جزما تقول لم يضرب
ولم تضرب ولم اضرب ولم نضرب واذا اتصل به ذلك

ذلك الضمير فمعرب بالنون رفعا تقول يضربان وتضربان ويضربون
وتضربون وتضربين ويحذف فيها نصبا وجزما تقول في النصب
لن يضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولن تضربوا ولن تضربي
وتقول في الجزم لم يضربا ولم تضربا ولم يضربوا ولم تضربوا و
لم تضربي وان لم يكن صحيح الآخر ولم يتصل به ذلك الضمير
فان كان معتلا بالواو والياء فمعرب بالضمة المقدرة رفعا
تقول يدعو ويرمي وتدعو وترمي وأدعو وأرمي وند
عو ونرمي وبالفتحة الملفوظة نصبا تقول لن يدعوَ
ولن يرميَ ولن تدعوَ ولن ترميَ ولن أدعوَ ولن أرميَ
ولن ندعوَ ولن نرميَ ويحذف الواو والياء جزما تقول
لم يدع ولم يرم ولم تدع ولم ترم ولم أدع ولم أرم ولم
ندع ولم نرم وان كان معتلا بالالف فمعرب بالضمة
المقدرة رفعا تقول يرضى وترضى وأرضى ونرضى و
وبالفتحة المقدرة نصبا تقول لن يرضى ولن ترضى ولن
أرضى ولن نرضى ويحذف الالف جزما تقول لم يرض ولم
ترض ولم أرض ولم نرض واذا اتصل به ذلك الضمير كما تقدم
فتقول في الرفع يدعوان ويرميان ويرضيان وتدعوان
وترميان وترضيان ويدعون ويرمون ويرضون وتدعون
وترمون وترضون وتدعين وترمين وترضين وتقول

في النصب

في النصب لن يدعوا ولن يرميا ولن يرضيا ولن تدعوا
ولن ترميا ولن ترضيا ولن يدعوا ولن يرموا ولن يرضوا
ولن تدعوا ولن ترموا ولن ترضوا ولن تدعي ولن ترمي
ولن ترضي وتقول في الجزم لم يدعوا ولم يرميا ولم يرضيا
ولم تدعوا ولم ترميا ولم ترضيا ولم يدعوا ولم يرموا ولم يرضوا
ولم تدعوا ولم ترموا ولم ترضوا ولم تدعي ولم ترمي ولم ترضي
وينصب المضارع بأن مقدرة اذا كان بعد حتى الكائنة
بمعنى كي او الى وهو مستقبلا بالنظر الى ما قبله وان كان بالنظر
الى زمان التكلم ماضيا او حالا او مستقبلا نحو أسلمت حتى
أدخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب الشمس
الشمس وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة وبعد لام
الجحود التي زيدت لتاكيد النفي في خبر كان المنفي لفظا نحو قوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم او معنى نحو لم يكن زيد ليفعل
وبعد او الكائنة بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة
بعدها نحو لألزمنك او تعطيني او الى ان تعطيني حقي
او الا ان تعطيني حقي وبعد الفاء التي تدخل على جواب الاشياء السبعة
الاشياء السبعة وكان ما قبلها سببا لما بعدها وهي الامر
والنهي والاستفهام والعرض والنفي والتمني والترجي
نحو زرني فاكرمك ولا تشتمني فاضربك وهل عندكم ماء

فاشربه والا تنزل وتصيب خيرًا وما تأتينا فتحدثنا
وليت لي مالًا فانفقه وقوله تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع وبعد الواو التي كانت بعد هذه المذكورات
وما قبلها مصاحب بما بعدها وامثلتها امثلة آنفا بعينها
لكن يبدل الفاء بالواو نحو زرني واكرمك وعلى هذا القياس
وبعد حروف العاطفة مطلقا اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا
نحو اعجبني ضربك زيد وتشتم او فتشتم او ثم تشتم او بل تشتم
او لم تشتم ويجزم المضارع بان مقدرة اذا كان سببا عن هذه
الاشياء الخمسة نحو زرني اكرمك ولا تفعل الشر يكن خيرا لك
وهل عندكم ماء اشربه وليت لي مالا والا تنزل تصب خيرا
وترفع المضارع بعد حتى فتكون حرف ابتداء اذا اوجد فيها
ثلثة شروط احدها ان يكون ما بعدها حالا او مؤولا بالحال
وثانيها ان يكون سببا عما قبلها وثالثها ان يكون فضلة
نحو مرض فلان حتى لا يرجون خلاصه الثالث الامر
بغير اللام هو صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب
بحذف حرف المضارعة وحكم آخره في الحقيقة على المذهبين
الوقف والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضي اعرابه وفي
الصورة حكم المضارع المجزوم في اسكان الصحيح وسقوط نون
الاعراب وحرف العلة تقول اضرب اضربا اضربوا واخشى

واغز

واغزُ وارمِ وذهب الكوفيين الى انه معرب بلام مقدرة
فان كان بعد حرف المضارعة متحرك اسكن آخره
وجعل ما بقي امرا تقول في تعد عِدْ وفي تفرح فرحْ وفي تقاتل
قاتل او ساكن ان كان من الانفعال زيدت همزته مفتوحة
مقطوعة واسكن آخره تقول في تكرم اكرم وان كان من
غيره زيدت همزة الوصل مضمومة ان كان بعد ذلك
الساكن ضمة واسكن آخره ايضا تقول في تنصر انصر
ومكسورة فيما كان بعدها فتحة او كسرة واسكن آخره
ايضا تقول في تضرب اضرب وفي تعلم اعلم وفي تستخرج
استخرج تنبيه يجزم المضارع بلم ولما ولام الامر
ولام النهي وهذه الكلمات تجزم فعلا واحدا منه
وبكلم المجازاة العاملة بعضها من الاسم وبعضها
من الحروف وهي ان مهما واذما وحيثما واين ومتى
وما ومن واي وايّة وانّى وشذ انجزامه بكيفما
واذا والمجزوم بها فعلان او جملتان مطلقا فان
كان الشرط مضارعا او ماضيا وان كان الجزاء
ماضيا بقد لفظا او تقديرا او اسمية او امرا او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تمنيا او مضارعا
منفيا بما او لن او لن فيلزم دخول الفاء على ذلك

الجزاء اواذا المفاجاة ان كان اسمية ان يسرق فقد سرق اخ
له من قبل وان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت
ومن يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ونحو اكرمتني اليوم فقد
اكرمتك وان اتاك زيد فاكرمه او فلا تكرمه او رضي الله
عنه وقس امثلة سائرها فيحكم فيها على فعل الشرط وحده
بالجزم لفظا ان كان مضارعا ومحلا ان كان ماضيا ولا يحكم
بالجزم على جملة فلا محل لها من الاعراب واما جملة الجزاء فهي
المحكوم عليه بالجزم محلا لا فعلا له منفردة فان كان الشرط
والجزاء مضارعين نحو ان تكرمني اكرمك فالجزم فيهما لفظا
او تقديرا او حذفها واجب لدخول الجازم مع صلاحية
المحل فلا محل من الاعراب لجملتي الشرط والجزاء وان كان الشرط
ماضيا والجزاء مضارعا فيحكم في فعل الشرط وحده بالجزم
محلا وفي الجزاء وجهان احدهما الجزم لفظا او تقديرا او حذ
فا في الفعل وحده والآخر الجزم محلا في جملته نحو ان
اتاني زيد آتيه او آتيه وان كان الجزاء ماضيا بغير قد
لفظا او معنى لم يجز الفاء في الجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو
فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة باسرها كما
في الفعل الشرط وان كان الشرط ماضيا او مضارعا

وكان

وكان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا فيجوز اتيان الفاء
وتركها في الجزاء نحو قوله تعالى ان يكن منكم الف يغلبوا الفين
ومن عاد فينتقم الله منه وان قام زيد لا يقوم عمرو او فلا
يقوم عمرو فيحكم على فعل الشرط وحده بالجزم لفظا او محلا
وكذا في جزاء الشرط ان لم تدخل الفاء وان دخلت يحكم
بالجزم على جملة الجزاء لا على فعله فقط هذا اذا كانت كلم
المجازاة شرطا جازما واما اذا كانت شرطا غير جازم كلو
ولولا وكيف ولما الحرفية واما غيرها فلا محل لها من الاعراب
لشرطها وجزائها لا جملة ولا مفردة كما مر اجمالا **افعال
القلوب** وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ووجدت
وعلمت ورأيت تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاثنين
بعد رفع الفاعل لفظا او تقديرا او محلا على انهما مفعولان لها
نحو ظننت زيدا عالما وحسبت زيدا قائما وخلت زيدا
مقيما وزعمت زيدا كريما ووجدت زيدا بخيلا او علمت
زيدا فاضلا ورأيت زيدا عاقلا **الافعال الناقصة** وهو كان و
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وراح
ومازال ومانفك ومافتئ ومابرح ومادام وليس
وهي تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاول وتنصب الثاني
لفظا او تقديرا او محلا مثل كان زيد قائما وصار بشر اميرا وا

واصبح زيد غنيًا او امسى زيد كريمًا واضحى زيدٌ راكبًا وظل زيد
مقيمًا وبات زيد عروسًا واض زيد كريمًا وعاد زيد شائرًا
وراح زيدٌ مسافرًا وما زال الامير مسرورًا وما برح زيدٌ
غنيًا وما فتئ زيد قائمًا وما انفك زيدٌ ماشيا وما دام
زيد كريمًا وليس زيدٌ بخيلًا ومما يتصرف منها كذلك وقد
يتضمن كثير من الافعال التامة معنى الناقصة وهي يتم
وكمل وجاءت وقعدت تقول يتم التسعة بهذا عشرة ا
اى تصير عشرة تامة وكمل زيد عالمًا اى صار زيدٌ عالمًا كاملًا
وما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة افعال المقاربة
عسى وكاد وكرب بمعنى قرب واوشك بمعنى اسرع وطفق
بمعنى اخذ وجعل بمعنى طفق واخذ بمعنى شرع وهي ترفع
الاسم وتنصب الخبر لفظًا او تقديرًا او محلًا وخبرها الفعل
المضارع نحو عسى زيد ان يخرج وعسى زيد يخرج فزيد
مرفوع على انه اسم عسى ويخرج بان ظاهرة او مقدرة فى
محل النصب على الخبرية لعسى وتقول عسى ان يخرج زيد
فحينئذ يكون جملة ان يخرج زيد فى محل الرفع على انها
اسم عسى فاستغنى عن الخبر ويجوز ان يكون زيد
مرفوعًا على انه اسم عسى مؤخرًا وفى يخرج ضمير يعود
الى زيد وجملة ان يخرج فى محل النصب بانه خبر مقدم

لعسى

لعسى وكذا الاعراب فى غيره افعال التعجب لها صيغتان
غير متصرفتين احدهما ما افعله وثانيهما افعل به فما مبتدأ
نكرة بمعنى شئ عند سيبويه وما بعده مع فاعله ومفعوله
مرفوع المحل على انه خبره وعند الاخفش ما موصولة
وما بعدها صلتها والخبر محذوف فتقدير ما افعله الذى
افعل زيدًا اى جعله ذا فعل شئ عظيم وقال الفراء استفهامية
وما بعدها خبرها قال الرضى وهو قوى من حيث المعنى
واعراب افعل به فالجار غير متعلق بشئ ومجروره مرفوع المحل
على انه فاعل لافعل فلا ضمير فيه عند سيبويه واما عند
الاخفش فالباء للتعدية متعلقة بافعل ومجروره منصوب
محلًا على انه مفعول به لافعل ففيه ضمير هو فاعله فمعنى
افعل به افعل انت بزيد اى اجعله ذا فعل اى صفه به
افعال المدح والذم نعم وبئس وساء وحبذا وهو
مركب من حب وذا ومعناه صار محبوبًا عجيبًا وشرطها
ان يكون فاعلها معرفًا باللام نحو نعم الرجل زيد او يكون
مضافًا الى المعرف بها نحو نعم صاحب الرجل زيد او يكون
مضمرًا مفسرًا بنكرة منصوبة مفردة او مضافة
الى نكرة او معرفة اضافة لفظية نحو نعم رجلًا انت
ونعم ضارب رجل انت ونعم ضارب زيد انت ونعم

ونعم حسن الوجه انت او يكون مفسرًا بما نحو قوله
تعالى فنعما هي وبعد جملة المدح والذم لابد ان يجيء المخصوص
بهما وهو مبتداء مؤخر وما قبله اى جملة فعل المدح
مع فاعله مرفوع المحل على انه خبر مقدم عليه فعلى هذا
يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة او هو خبر لمبتداء محذوف
تقديره نعم الرجل هو زيد فعلى هذا يكون جملتين والاعراب
في نعما هي فنعم فعل من افعال المدح وفاعله مستتر فيه وما نكرة
بمعنى شيء منصوب المحل على التميز من فاعله اى نعم شيئا هي وقال
الفراء وابو علي ما هي موصولة بمعنى الذي مرفوعة المحل وحدها
او مع صلتها المحذوفة على انها فاعل نعم اى نعم الذي فعلته
هي وقال سيبويه والكسائي ما هي معرفة تامة بمعنى الشيء
مرفوعة محلا على انه فاعل نعم اى نعم الشيء هو وهي
على كل حال مخصوصة بالمدح يرجع الى الصدقة الباب
السادس في اعراب ما يشابه الفعل وفيه اربع مسائل المسئلة
الاولى في المصدر وعمله واعراب معموله اعلم انه يعمل عمل
فعله المشتق منه ماضيا او حالا او استقبالا اذا لم يكن مفعولا
مطلقا فان كان مفعولا مطلقا فالعمل للفعل سواء
كان مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او محذوفا غير لازم نحو
ضربا زيدا وان كان بدلا منه نحو سقيا له وشكرا له

ابو علي الفارسي

وحمدا له

وحمدا له فيجوز فيه الوجهان اى العمل للمصدر وفعله ثم
ان عمل مصدر المتعدي على ثلثة اقسام الاول ان يعمل خاليا
من الالف واللام والاضافة وهو اقوى من الاخيرين فحينئذ
يرفع وينصب كفعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس
او الآن او غدا والثاني ان يعمل معرفا باللام وهو قليل
نحو اعجبني الضرب زيد عمرا والثالث ان يعمل مضافا وهو
كثير ثم قيل ان عمله بالاضافة على خمسة اقسام احدها
ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو اعجبني
ضرب زيد عمرا وثانيها ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد وثالثها ان يضاف
الى الفاعل ويترك المفعول عن اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد
ورابعها ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل منه نحو يستحب
تبريد الصلوة في الصيف وخامسها ان يضاف المصدر من
المجهول الى ما يقوم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد
اى ان ضرب زيد بضم الفاء واما من اللازم فيضاف الى الفاعل
نحو عجبت بعد ذهاب زيد ولا يتقدم معموله عليه فلا
يقال اعجبني عمرا ضرب زيد ولا يضمر فيه المسئلة الثانية
في عمل اسم الفاعل والمفعول واعراب معمولهما اعلم انهما
يعملان عمل فعلهما اذا كانا بمعنى الحال او الاستقبال واعتمدا

على المبتداء او الموصول او ذى الحال او الاستفهام او النفى نحو
زيد ضارب ابوه عمرًا او مضروب ابوه الآن او غدًا ونحو
الضارب ابوه عمرًا او المضروب ابوه عمرًا ونحو جاءنى رجل
ضارب ابوه عمرًا او مضروب ابوه ونحو جاءنى زيد ضاربًا ابوه
عمرًا او مضروبًا ابوه ونحو اضارب ابوه عمرًا او امضروب
ابوه ونحو ما ضارب ابوه عمرًا او ما مضروب ابوه وقيل
اذا وجد الاعتماد على انّ المكسورة المشدّدة وحرف النداء
يجوز عمل الصفة نحو انّ قائمًا الزيدان ويا طالعًا جبلًا
لكن المحققين جعلوا الثانى فى حكم الاعتماد على الموصوف
اى كوكبًا طالعًا على الجبل فان دخلت اللام عليهما استوى
جميع الازمنة تقول مررت بالضارب ابوه عمرًا او بالمضروب
ابوه امس كما تقول مررت بالضارب ابوه عمرًا او بالمضروب
ابوه عمرًا الآن او غدًا وما وضع من اسم الفاعل للمبالغة
كضرّاب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله
وكذا المثنّى والمجموع منها ثمّ اعلم انّ الاعتماد على احد
الاشياء الستة فى عمل اسم الفاعل والمفعول شرط عند
البصريين فامتنع نحو ضارب الزيدان او الزيدون
ومضروب الزيدان او الزيدون لفقدان الاعتماد والمطابقة
بين المبتداء والخبر المشتق ان جعلت الصفة خبرًا مقدمًا

والظاهر

والظاهر مبتداءً مؤخرًا وجاز نحو ضارب زيد عمرًا او مضروب
عمرو لوجود المطابقة بينهما واما الاعتماد على هذه الاشياء
فليس بشرط عند الكوفيين والاخفش فلذا جاز المثالان
عندهم اما جواز الاول فعلى تقدير ان يكون الصفة مبتداءً
وما بعده فاعله سادّ مسدّ الخبر واما جواز الثانى فلوجهين
احدهما هذا التقدير وثانيهما ما قاله البصريون قيل ومما
يجب ان يعلم ان اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة كما
تعمل كذلك تعمل به ما يجرى مجريها كالمنسوب والمستعار
مثل هاشمى ابوه اسد الزيدان **المسئلة الثالثة** فى
عمل صفة المشبهة وتقسيم مسائلها واعراب معمولها
اعلم انها تعمل عمل فعلها من غير اشتراط الزمان واما اشتراط
الاعتماد فمعتبر فيها الا ان الاعتماد على الموصول لا يتأتى فيها
لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة وقيل انها موصولة
عند البعض وهى اما مستعملة باللام او مجردة عنها ومعمولها
اما مضاف او باللام او مجردة عنها فهذه الاقسام ستة
والمعمول فى كل واحد منها اما مرفوع او منصوب او مجرور فصار
ثمانية عشر قسمًا فالرفع فى معمولها على الفاعلية والنصب
على التشبيه بالمفعول فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة عند
البصريين واما عند الكوفيين فعلى التمييز فى الجميع وعند

البعض على التشبيه بالمفعول مطلقا فتقول فى معمول المجردة عن اللام
حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه بالوجوه
الثلاثة فى كل واحد منها وتقول فى المستعمل باللام الحسن وجهه
والحسن الوجه والحسن وجه بالوجوه المذكورة فى كل منها
ايضا والاول والثالث من الثانى ممتنعان حال كون الصفة فيها
مضافا الى معمولها المجردة عن اللام واختلف فى المجردة عن اللام
مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف مثل حسن وجهه
فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح وضرورة الشعر
والكوفيون بلا قبح فى السعة ايضا والبواقى المشتملة على
ضمير واحد منها احسن وهى تسعة امثلة والمشتملة على
ضميرين منها حسن وهى اثنان وما لا يشتمل منها قبيح و
هى اربعة ومتى رفعت معمول الصفة بها فلا ضمير فيها فهى حينئذ
كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنثها فتقول هند حسنة
وجه او حسنة وجهًا وتثنيها فتقول الزيدان حسنا وجه او
حسنان وجهًا وتجمعها فتقول الزيدون حسنوا وجه او حسنون
وجهًا واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة
المشبهة فيما ذكر من الاقسام الثمانية عشر فيرفعان الفاعل
ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبانهما ويضافان اليهما تقول
زيد قائم الاب وزيد مضروب برفع الاب ونصبه وجره

وكذلك

وكذلك مثل الصفة المشبهة المنسوبة تقول زيد تميمى
الاب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا **المسئلة الرابعة** فى اسم
التفضيل وعمله اعلم ان صيغة افعل للمذكر وفعلى للمؤنث
وشرطه ان يجىء من غيره يؤتى باشد ونحو مثل زيد اشد
من عمرو او استخراجا وبياضا وعمى ويجب ان يستعمل باحد
الامور الثلثة اما مضاف نحو زيد افضل الناس او بمن
نحو زيد افضل من عمرو او معرفا باللام نحو زيد الافضل ولا يعمل
بالفاعلية فى اسم مظهر الا اذا وقع فى كلام منفى صفة فى اللفظ
لشىء وهو فى المعنى مشترك بينه وبين غيره نحو ما رايت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ويعمل فى الفاعل
المضمر بلا شرط ولا ينصب المفعول به سواء مظهرا او مضمرا فاذا
وجد منصوب بعده يحكم بانه للفعل الذى دل عليه اسم
التفضيل نحو قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله اى هو
اعلم من كل واحد يعلم من يضل واما الظروف والحال والتميز
فيعمل فيها ايضا بلا شرط نحو زيد احسن وجها ذلك
اليوم راكبا **الباب السابع** فى الحروف واعرابها الحرف ما دل
على معنى حاصل فى غيره غير مستقل بالمفهومية اى لا يصلح
ان يحكم عليه او به بل لا بد فى ذلك من انضمام او آخر اليه
فلذا احتيج فى استعمالها الى اسم او فعل نحو قد سرت من

البصرة الى الكوفة وجميعها مبنية بالاجماع وبناؤها اصلية
فلا حظ لها من الاعراب لانها لا تتصرف ولا يعتقب عليها من
المعاني التركيبية ما تحتاج معه الى الاعراب ولا تقبل شيئا من
علامات الاسم والفعل وهي نوعان عامل وغير عامل فالعامل
اما عامل في الاسماء او في الافعال والعامل في الاسماء اما عامل
عملا واحدا جرا او نصبا او عامل عملين نصبا ثم رفعا او على العكس
والعامل في الافعال اما عامل عمل نصب او جزم فهذه سبعة
اقسام واما الحروف العاملة في الاسماء عمل الجر فسبعة عشر
حرفا تسمى حروف الجر لافضاء الفعل او معناه الى مدخوله وهي
الباء ومن والى وحتى وفي واللام ورب وواو القسم وتاء القسم
وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا واما الحروف
العاملة عمل النصب فسبع الواو بمعنى مع والا للاستثناء وحروف
النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة قيل ان الاصح من مذهب
البصريين ان ناصب المستثنى والمفعول معه هو الفعل بواسطة
الحرف وناصب المنادى هو الفعل المقدر واما الحروف العاملة
في الاسماء عمل النصب ثم الرفع فسبعة احرف احدها لا لنفي
الجنس والستة الباقية الحروف المشبهة بالفعل وهي ان وان
وكان ولكن وليت ولعل واما الحروف العاملة في الاسماء عمل
الرفع ثم النصب فهي فان ما ولا المشبهتان بليس واما الحروف

العاملة

العاملة في الافعال عمل النصب فاربعة احرف ان ولن وكي
واذن واما الحروف العاملة في الافعال عمل الجزم فخمسة احرف
وهي ان ولم ولما ولام الامر ولا للنهي واما الحروف الغير العا
ملة فاصناف فمنها حروف العاطفة والواو والفاء وثم واو
وحتى واما وام ولا وبل ولكن وعند بعضهم اي المفسرة منها
فالمعطوف بهذه الحروف يعرب بحسب اعراب المعطوف عليه
ومنها حروف التنبيه وهي الا واما وها يصدر بها الجمل كلها
نحو الا زيد قائم واما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها
خاصة في المفردات على اسماء الاشارة كما مر ومنها حروف
الايجاب وهي نعم وبلى واي واجل وجير وان فنعم مخففة
لمضمون ما سبقها استفهاما كان او خبرا فهي في جواب اقام
زيد بمعنى قام زيد وفي جواب الم يقم زيد بمعنى لم يقم زيد
وبلى تنقض النفي المتقدم وتجعله ايجابا نحو بلى في جواب
من قال ما قام زيد اي قد قام وكقوله الست بربكم قالوا
بلى اي بلى انت ربنا واي لتصديق الخبر ولاعلام المستخبر و
لوعد الطالب ولا يقع الا قبل القسم نحو قوله تعالى ويستنبئونك
احق هو قل اي وربي انه لحق واجل وجير وان لتصديق
المخبر ولاعلام المستخبر ولوعد الطالب ايضا كقولك
اجل وجير وان لتصديق المخبر في قوله قد اتاك زيد او

لم ياتك زيد

اى وقد اتى اولم يأت فيقال فى اعراب هذه الحروف بعد هذه
الجملة انه حرف تصديق وايجاب تقرر مضمون ما قبلها لا
حظ لها من الاعراب ومنها حروف التحضيض وهى هلا والا
ولولا ولوما صدر فتدخل على الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا
وهلا تضرب زيدا او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته وهلا
زيدا نصرته فيقال فى اعرابها انه حرف تحضيض لا محل لها
من الاعراب ومنها حرف الاستفهام الهمزة وهل ولها صدر الكلام
تقول ازيد قائم واقام زيد وكذلك هل وتقول فى الهمزة ازيدا
ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو
وقد تدخل على ثم والفاء والواو تقول اثم اذا ما وقع وا
فمن كان واومن كان بخلاف هل ومنها حرف الردع وهى كلا
وضعت للردع والزجر تقول لشخص فلان يبغضك فيقول
كلا ردعا لك اى ليس الامر كما تقول وقد جاء بمعنى حقا
كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى الخاتمة فى اعراب
كلمات شتى اعلم ان الكلمات المتهجى بها فى اوائل السور
فهى على قول من جعلها اسماء لها معربة ان تيسر الاعراب
فيها ولم يلزم من اعرابها محذور وهى على ثلثة اقسام
احدها ان يكون اسما فردا كصاد وق ون والثانية ان تكون
اسمين على زنة مفرد كطاسين وياسين وحاميم وهى على

وزن هابيل والثالثة ان تكون ثلثة اسماء بشرط
ان يكون الاولان منها على زنة مفرد عدا اسما واحدا ثم
ضم اليه الثالث فيحصل التركيب بين اثنين لا بين ثلثة
نحو طاسين ميم فيجوز فى كل واحدة منها الاعراب لفظا
لانه اسم مفرد قابل للاعراب او بمنزلة مفرد ولكن يمنع صرفها
للعلمية والتانيث ويجوز فيها الحكاية على حالها ساكنة
الاواخر لان الكلمات حقها ان يوقف عليها لعدم اتصال
بعضها ببعض من حيث المعنى وفقدان مقتضى الاعراب وهو
التركيب واما على قول من جعلها حروفا مقطعة من كلمات
فهى لا تكون الا محكية نحو الم والمص وكهيعص فلا يجوز فيها
الاعراب ولو تقديرا الا يلزم ان يجعل ثالث كلمات او اربع
او خمسة اسما واحدا اللهم اصله عند البصريين يا الله فحذف
حرف النداء وعوض عنه الميم وشدد لكونه عوضا من حرفين
والتعويض مخصوص بهذا الاسم الشريف واخرت الميم تبركا
بالابتداء باسم الله وقال الكوفيون اصله يا الله امنا بخير
اى اقصدنا بخير فحذفت الهمزة بعد حذف الضمير وحرف النداء
فاتصلت الميم المشددة باسم الله فامتزجا وصارت كلمة
واحدة وعلى كلا التقديرين مبنى على الضم منصوب المحل بفعل
وهو اولى او بحرف النداء لا سيما كلمة لا لنفى الجنس وسى مثل

مثل لفظًا ومعنًى اصله سوى او سيو بكسر السين والواو والياء
فجعلت الواو ياءً لسبق احديهما ساكنة ثم ادغمت الياء في
الياء فصارت سيّ وهي مبنية على الفتح منصوبة المحل على انها
اسم لا عند الجمهور وربما يجوز ان يكون زائدة ثم الواقع بعدها
اذا كان مفردًا مجرور على انه مضاف اليه لسيّ وتوسط ما
لا يمنعه عن العمل كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت
لهم ونكرة تامة مخصوصة بالاضافة وكانه قيل لا مثل شيء
فالمفرد الواقع بعدها اما مجرور على انه بدل من ما او منصوب
على التميز او على التشبيه بالمفعول او على تقدير اعني وموصولة
وموصوفة فالواقع بعدها مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف
والجملة صلة ان جعلت ما موصولة او صفة ان جعلت
موصوفة والجر في الواقع اولى لعلة حذف صلة الجملة وقوعه
صلة او صفة وعلى كل التقدير خبر لا محذوف عند غير الاخفش
واما عند الاخفش فتقديره ما نكرة موصوفة فيجعل خبرًا للا
وقد يحذف منه كلمة لا تخفيفا مع انها مرادة ولهذا لا يتفاوت
المعنى وقد يخفف الياء مع وجود لا وحذفها وفي المعنى تشديد
بانه ودخول الواو على لا واجب وقال الرضي يقال لا سواء مقام
لا سيما والواو التي تدخل في بعض المواضع اعتراضية وقيل
حالية انتهى وقد يحذف ما بعد لا سيما تنقل من معناها الاصلي

الاصلي

صلي الى معنى خصوصًا فيكون منصوب المحل على انه مفعول مطلق
فاذا قلت فلان شجاع ولا سيما راكبًا فهو بمعنى وخصوصًا
ما دام راكبًا وكذا في زيد شجاع لا سيما وهو راكب والواو التي
بعده للحال وقيل عاطفة على مقدر كانه قيل لا سيما هو
لابس السلاح وهو راكب وعدم مجيء الواو حينئذ كثير
والمجيء اكثر **فصاعدًا** منصوب على الحال وان كان مع الفاء التعقيبة
التعقيبية لان الفاء في الحقيقة في العامل المضمر كما في
قولهم اخذته بدرهم فصاعدًا اي فذهب الثمن صاعدًا اي
زائدة ثم ان مثل هذا الحال كما يكون مصدرة بالفاء كذلك
يكون مصدرة بثم كقولك قرأت كل يوم جزءًا من القران
ثم صاعدًا اي ثم ذهب القراءة كل يوم جزءًا منه صاعدًا
اي زائدًا وقيل يجوز ان يكون منصوبًا على المصدرية نحو
قم قائمًا واصعد صاعدًا اي صعودًا **اصلًا** منصوب على انه
مفعول مطلق مؤكد لما قبله او على الحال وقيل منصوب
على المصدرية آنفًا **انفًا** يقال كذا آنفًا وسالفًا اي مذ سا
عة في اول وقت يقرب منا منصوب على الحال **قطًّا** منصوب
على المصدر اي قطع قطًّا او على انه صفة له بمعنى ذا قطع
او قطعيًّا او على الحال مما قبله اي مقطوعًا او على التميز اي
بحسب القطع جدًّا بمعنى قطعًا فاعرابه كاعراب قطعًا على

(interlinear: اي مقطوعا)

ما ذكر وقد يكون بمعنى المبالغة فى الاجتهاد كقولهم فلان يحسن جداً فانتصابه على المصدر اى احسانا جداً بمعنى ذا جد او على الحال بمعنى جادا كثيراً ما منصوب على الظرفية لانه صفة الحين او على المصدرية لانه صفة وما للتاكيد بمعنى الكثرة منصوب المحل على انه كثيرا كما مر نادرة ايضا منصوب على الظرفية او على المصدرية اعرابه مرة اعرابه كناية مرة بعد مرة المشهور فى السنة القوم ان الاول منه منصوب على الظرفية اى ساعة مسماة بهذه الاسم او على المصدرية وهذا ملايم فى جميع موارد هذه الكلمة تقول ضربت زيدا مرة بعد مرة اى ضربة كائنة بعد ضربة وقد يكون مكررة بلا فصل شىء فيقال فعله مرة مرة قيل الثانى تاكيد للاول وقيل المجموع منصوب على الحال اى مفصلا وهذه التفصيل ورد بانه معنى مخالف لما عليه القوم لانه عندهم اما ظرف او مصدر ولا ثالث تشهد لك كتبهم واذا قلت علمت النحو بابا بابا وحرفا وحرفا وفصلا وفصلا ومسئلة مسئلة وكلمة كلمة وجاءنى القوم رجلا رجلا ورجلين رجلين ورجالا رجالا وفردا فردا قيل ان المجموع منصوب على الحالية اى مفصلا هذا التفصيل المعين وقال ابن جنى ان الاول منصوب على الحالية والثانى منصوب

على انه

على انه صفة الاول لكن بحذف مضاف انتهى فقدره بعضهم بقبل اى بابا قبل باب فقيل عليه لا يشمل الباب الآخر وقدره بعضهم ببعد اى بابا بعد باب فقيل عليه لا يشمل الباب الاول والمقصود دخول الابواب كلها فقدره بعضهم بمفارق اى بابا مفارق بابا بمعنى منفصلا عنه غير مختلط به بل كل باب على حدة فعلى هذا لا يخرج شىء من الابواب والمنقول عن الزجاج ان انتصاب الثانى على انه تاكيد للاول بمعنى مرتبا وقد يكون التكرير بطريق العطف بالفاء او ثم كقولهم دخلوا عليهم رجلا فرجلا او ثم رجلا فحينئذ يكون الاول حالا والثانى معطوفا عليه واذا قلت يتزايد قليلا قليلا قيل هما منصوبان على المصدرية اى تزايد متدرجا فى القلة او على الحالية يتزايد حال كونه قليلا واذا قلت اطلعت على جميع ذلك شيئا فشيئا فهما منصوبان على المصدرية اى اطلاعا متدرجا وجوز الحالية ايضا ومن المركب الثانى حذف منه حرف العطف وبنى جزاه وجعلا اسما واحدا حيص بيص فى قولهم وقعوا فى حيص بيص اى وقعوا فى فتنة عظيمة لا تخلص منها المتقدم والمتاخر فالمجموع منصوب المحل على انه مفعول فيه لوقعوا ومنه كفة كفة فى نحو قولك لقيته كفة كفة اى متواجهين كان

كأن كلاً منهما يكف صاحبه عن الاعراض فالمجموع منصوب المحل
على الحال ومنه صحرة بحرة في نحو قولك لقيته صحرة بحرة اى ظاهرين
ذوى صحرة وبحرة اى ذوى انكشاف واتساع فالمجموع ايضا منصوب
المحل على الحال ومنه بيت بيت في قولك هو جاري بيت بيت
اى متلاصقاً بيتى وبيته او بيته منه الى بيت منى او ملاصقاً
صقا لبيت منى فالمجموع منصوب المحل على الحال ومنه بين بين في
نحو قولك وقع بين بين اى بين هذا وبين هذا فالمجموع منصوب
المحل على الظرفية على انه مفعول فيه لعامله ومنه صباح مساً
في نحو قولك اتيتك صباح مساء اى صباحاً ومساءً بالتنوين
اى كل صباحٍ ومساءٍ فالمجموع منصوب المحل على الظرفية على انه
مفعول فيه لعامله ومنه يوم يوم في نحو قولك لقيته يوم يوم
اى لقيته يوماً فيوماً اى كل يومٍ فالمجموع منصوب المحل على انه
مفعول فيه لعامله ومنه تفرقوا شغر بغر اى منتشرين في البلاد
ومنه شذر مذر متفرقين ومنه خذع مذع متقطعين ومنه
تركوا البلاد حيث بيت اى منتشرين فالاسمان في كل واحدة
من الامثلة مبنيان على الفتح والمجموع منهما منصوب المحل على الحال و
وربما بنى على الكسر مع التنوين لات اوان في قولك طلبوا صلحنا
ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء لان اصله لات اوان صلح
فحذف المضاف اليه وبنى اوان على الكسر لالتقاء الساكنين وعوض

التقاء الساكنين التنوين

التنوين منه فهو منصوب المحل على انه اسم لات ان كان
بمعنى لا لنفي الجنس او مرفوع المحل على انه اسمه ان كان بمعنى ليس
هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان لات فيه حرف جر واوان
مجرور بها لفظاً كما الكاف للتشبيه وكلمة ما قيل هي كافة تكفها
عن الدخول في المفرد كما منصوب المحل على المصدرية لفعل قبله او بعده
ويجوز ان يكون الكاف مرفوع المحل على الابتداء وما مصدرية
عند اكثر النحاة والخبر ما بعده ان صلح والا محذوف قلما وطالما
لما وجاء لما وطالما يجوز ان يكون ما قبلها كافة فانهما كما تكف
ان عن العمل تكف الفعل عن العمل في الفاعل على بحسب الظاهر
لان المنع عن الفاعل حقيقة غير ممكنٍ لامتناع صدور الفعل لا
عن فاعل فكل واحد من هذه الافعال يتعلق بحسب المعنى الى
مصادرها وهي القلة والطول والجولان والطيران والدوران
ويجوز ان يكون ما مصدرية ففاعل كل فعل منها مصادرها
ايضاً لكن الفرق بينهما ان تكتب ما موصولة على التقدير الاول
لانها من تتمة الفعل ومفصولة على الثاني كذا قرب ايا ما كان فاتيا
منصوب على انه خبر كان وما زائدة فاعله مستتر فيه راجع
الى الفعل وقد يقال هو منصوب بمضمر بفسره الظاهر كلمة تنبيه
وفصل وفصل وباب وكتاب ومسئلة وقاعدة وفائدة و
ضابطة وامثالها قلوا عربت فالاولى فيه ان ترفع خبر مبتدء

كانما

بمحذوف فاذا قرأت بالسكون فلا محل لها من الاعراب لانها بمنزلة الياء
بين المسئلتين فبالحرى الفاء جواب شرط محذوف والباء تتعلق
بمقدر تقديره اذا كان كذلك فملتبس بالحرى وهو بفتح الحاء
والراء مصدر مجرور تقديرا بالباء عمرك الله اصله عند
سيبويه عمرتك الله تعميرا فحذف الزوائد من المصدر واقيم
مقام الفعل مضافا الى المفعول به الاول ومعنى عمرتك اعطيتك
عمرا بان سألت الله ان يعمرك فلما ضمن معنى السؤال تعدى
الى المفعول الثانى وهو الله تعالى واجاز الاخفش رفع الله بمعنى
فاعلا له اى عمرك الله تعميرا فعلى كلا التقديرين نصب عمرك
على المصدرية وكذا نصب قعدك الله اى اسال الله قعدك
اى تقعيدك وتمكينك على حذف الزوائد واسئلك بحق تقعيدك
الله اى نسبتك اياه الى البقاء والدوام لانه من القعود الذى معناه
الثبات والدوام معاذ الله اى اعوذ بالله معاذا فهو منصوب
على المصدرية سبحان الله فسبحان منصوب على المصدرية
بفعل مقدر متروك اظهاره تقديره ابح سبحانه معناه انزهه
تنزيها فانزل المصدر منزلة فعله خلافا فالفلان يجوز فيه
الوجهان احدهما ان يكون مصدرا منصوبا بفعل مقدر كما كان
اتفاقا واجماعا منصوبين بفعلهما المقدر اى اتفقوا على ذلك
اتفاقا واجمعوا على ذلك اجماعا لكن الطريق الاسلم فخلافا لفلان

يكون

يكون فعله المقدر من المخالفة لا من الاختلاف وفى لام لفلان
ان تتعلق بمحذوف لا بفعله المقدر ولا بمصدره الملفوظ
لا يتعدى باللام بل بنفسه فالتقدير خالفهم الفلان خلافا
فاخر الفاعل وادخل عليه لام التخصيص وجعل صفة لخلافا
فلا يدل على ان هذا الخلاف كان واقعا ظاهرا من جانبه لا
لا من جانبهم ونظيره حمدا له اى حمدته حمدا والثانى ان
يكون حالا والتقدير اقول ذلك خلافا فالفلان اى مخالفا
لفلان ودل على هذا العامل ان كل حكم ذكره المصنفون
فظاهر امرهم انهم قالوا به حتى كان القول مقدرا قبل
كل مسئلة وحذف القول كثير حتى قال ابو على الفارسى هو
من حديث البحر قل ولا حرج والله اعلم ايضا مصدر آض
وهو فعل مستقل له معنيان احدهما رجع فيكون تاما
وهذا هو المستعمل مصدره والثانى صار فيكون ناقصا
عاملا عمل كان وهى انما تستعمل مع شيئين بينهما توافق
ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر وانتصابه فى مثل قولك
وقال فلان ايضا على انه مفعول مطلق حذف عامله
او حال حذف عاملها وصاحبها وذلك انك قلت وقال
فلان ثم استانف جملة فقلت ارجع الى الاخبار رجوعا
ولا اقتصر على ما قدمت فيكون مفعولا مطلقا او التقدير اخبر

ايضاً او لحكى ايضاً فيكون حالاً ام ضمير المتكلم فضلاً كلمة تتوسط
بين الكلامين المتغايرين ايجاباً وسلباً وتفيد استبعاد الادنى
واستحالة الاعلى كقولهم فلان لا يملك درهماً فضلاً عن
دينار فمعناه انه لا يملك درهماً ولا ديناراً وان عدم
ملكه للدينار اولى من عدم ملكه الدرهم اى ان مالكيته
للدرهم امر مستبعد وللدينار محال وانتصابه على وجهين
محكيين عن الفارسى احدهما ان يكون مصدراً لفعل محذوف
تقديره لا يملك درهماً يفضل فضلاً عن دينار وجملة ذلك
الفعل المحذوف صفة لدرهماً كذا حكى عنه الثانى ان يكون
حالاً من معمول الفعل المذكور فصاحبها يحتمل وجهين احدهما
ان يكون ضميراً منصوباً محذوفاً راجعاً الى المصدر تقديره
فلان دينار لا يملكه اى لا يملك الملك حال كونه درهماً
حال كونه فضلاً عن دينار الثانى ان يكون قوله درهماً
فان قلت كيف جاز مجىء الحال من النكرة قلت اما على
قول سيبويه فلا اشكال لانه يجوز عنده مجىء الحال من النكرة
وان لم يمكن الابتداء بها هلم جرا على تقدير كونه عربياً
هلم هلمه هى القاعدة التى بمعنى ائت ويقال الآن فيها
تجويزين احدهما انه ليس المراد بالاتيان هنا المجىء الحسى
بل الاستمرار على الشئ والمداومة عليه الثانى انه ليس المراد الطلب

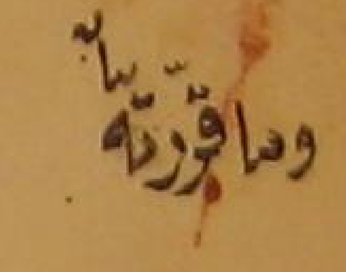
حقيقة

حقيقة وانما المراد الخبر وعبر عنه بصيغة الطلب كما فى
قوله تعالى ولنحمل خطاياكم فليمدد له الرحمن مداً وجراً
مصدر جره يجره اذا سحبه ولكن ليس المراد الجر الحسى
بل المراد التعميم كما استعمل السحب بهذا المعنى الا ترى انه
يقال هذا الحكم منسحب على كذا اى شامل له فاذا قيل
ذلك عام كذا وهلم جراً فكانه قيل واستمر ذلك فى بقية
الاعوام استمراراً فهو مصدر استمر مستمراً على الحال
المؤكدة وذلك ماش فى جميع الصور وبهذا التأويل
ارتفع اشكال العطف فان هلم حينئذ خبر واشكال
التزام افراد الضمير اذ فاعل هلم هنا مفرد ابداً كما تقول
واستمر ذلك اى واستمر ما ذكرته لك الاعراب لغة
البيان واصطلاحاً تغيير الآخر بعامل الطريق السالم
الظاهر فى اعراب قوله لغة واصطلاحاً ان يكونا حا
لين بتقدير مضاف واحد او مضافين من المنصوب
والاصل تغيير الاعراب موضوع اهل اللغة البيان
وموضوع اهل الاصطلاح تغيير الآخر بعامل ثم حذف
المضافان على حد قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول
اى من اثر حافر فرس الرسول ولما انتهب الثالث عما هو
الحال بالحقيقة الذى تنكير لنيابته عن اللازم التنكير

منسحب

هلم

كما في قولهم قضية ولا ابا حسن لها والاصل ولا مثل
ابي حسن لها فلما انيب ابو حسن عن مثل خرج عن ارادة
التعريف ولك ان تقول الاصل موضوع اللغة او موضوع الاصطلاح
على نسبة الوضع الى اللغة والاصطلاح مجازا وحينئذ فلا يكون
فيه الا حذف مضاف واحد وقيل في اعرابهما يجوز ان يكونا منصوبين
على نزع الخافض وعلى التميز وعلى المفعول المطلق وعلى المفعول له
ولكن كل واحد منها لا يخلو عن اعتراضات لا يكاد ان يندفع اكثرها
وما قررته من الاعراب والاحكام لكلمة خلافا وغيرها الى هنا


وما قررته

خاصة ما ذكره ابن هشام في رسالة المفردة لشرح هذه الكلمة
بعون من لا يعد احسانه ونعمه ولا يحصى عطائه وكرمه
قد خرج من السواد الى البياض اختتام هذا الجمع والانتهاض
على يد جامعه الفقير وناسقه الحقير الشيخ عيسى بن علي
غفر الله ذنبه الخفي والجلي الحنفي مذهبا البلوي مولدا
الخلوتي طريقا المحوي مخلصا المتوطن بقسطنطينية المحمية
صانها الله عن العاهة والبلية الواعظ يوم الجمعة في جامع
شهرباد رنه جامع يوم الخميس وهو اليوم الثاني من ربيع
الاول سنة ثلثة وتسعين والف هجرة نبينا وسيدنا ورسولنا
وشفيعنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
واصحابه اجمعين تم

